الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر
الميدان: العلوم الإنسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

المعالجة الإعلامية لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج " وعقدنا العزم " على القناة الجزائرية الإخبارية A3
في الفترة الممتدة من جانفي إلى ديسمبر 2024

إعداد الطالب:
نبيل تيت

إشراف:
د. نادية جيتي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/22
أمام اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د محمد الصغير كاوجا	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. نادية جيتي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د فضيلة تومي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024 – 2025

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
كلمة شكر وتقدير	03
إهداء	04
ملخص الدراسة باللغة العربية	05
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	06
قائمة الجداول	07
مقدمة	أ – ب
الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	13 – 12
أسباب اختيار الموضوع	14
أهمية الدراسة	14
أهداف الدراسة	15
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	20–15
الدراسات السابقة	24–21
منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	32–25
مجتمع البحث وعينة الدراسة	34–32
المدخل النظري للدراسة	36–35
حدود الدراسة	37
الإطار التحليلي للدراسة	
البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة	41–39
القراءة الكمية والكيفية لفئات الشكل	47–42
القراءة الكمية والكيفية لفئات المضمون	59–48
الاستنتاجات العامة للدراسة	61–60
الاستنتاجات العامة على ضوء المقاربة النظرية	63–62
خاتمة	66–64
قائمة المراجع	69–67
الملاحق	78–70

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله

وأشكره على كرمه وتوفيقي لإتمام هذا العمل

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى

الدكتورة جيتي نادية على تفضلها بالإشراف على هذا العمل

وعلى إرشاداتها وتوجيهاتها القيمة طيلة مراحل إنجاز هذا العمل

كما أشكر جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

على جهودهم ورحابة صدورهم في الاستجابة لكافة تساؤلاتنا واستفساراتنا

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى زملائي في العمل

على كل ما قدموه من مساعدات وتسهيلات

إلى زملائي في الدراسة وكل من ساهم من بعيد أو قريب

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من ربياني صغيرا وكان دعائهما نورا في دربي

والديا الكريمين أدام الله عليهما نعمة الصحة والعافية وبارك في عمرهما

إلى زوجتي الغالية رفيقة الدرب التي كانت ولا تزال نعم السند

إلى زهرات حياتي ... بناتي الغاليات

(نور نهاد، ألين رهام، سيليا)

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله وحفظ عائلاتهم

إلى زملائي في العمل والدراسة

الطالب: نبيل تيت

ملخص الدراسة باللغة العربية

تمحورت الدراسة حول المعالجة الإعلامية لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية عبر برنامج "وعقدنا العزم" الذي يبث عبر قنوات التلفزيون العمومي الجزائري، ذلك أن السيادة الوطنية تعد من أسمى أولويات الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني فهي أمانة الشهداء الأبرار لا يسمح المساس بها مهما كانت الظروف، ويسخر كل الجهود من أجل الحفاظ عليها في ظل ما يشهده عالم اليوم من تطورات على كافة الأصعدة وما يفرزه من تحولات وتحديات وتهديدات إقليمية ودولية.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف تمت المعالجة الإعلامية لهذه الجهود حيث استخدمنا في ذلك عينة عشوائية منتظمة من حلقات برنامج "وعقدنا العزم" لسنة 2024 بقناة الجزائرية الإخبارية A3، متبعين في ذلك منهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة تحليل المضمون وفق فئات تتعلق بالشكل وفئات تتعلق بالمضمون، بغية وصف وتحليل المادة الإعلامية لبرنامج "وعقدنا العزم".

بعد التحليل توصلت الدراسة إلى أن برنامج "وعقدنا العزم" في نقله للمضامين يعتمد على التقرير بشكل بارز واستخدام اللغة العربية الفصحى ومؤثرات صوتية طبيعية واصطناعية، ويكمن دور برنامج "وعقدنا العزم" في تنوير الرأي العام حول مكانة السيادة الوطنية في الجيش الوطني الشعبي وجهوده في سبيل صونها من خلال تنويعه في المواضيع ذات الصلة، وكذا إبراز كفاءة الجيش الوطني الشعبي واستعداده على كافة المستويات، ويؤكد أن السيادة الوطنية أمانة مقدسة، والدفاع عن الوطن عقيدة راسخة، واللحمة الوطنية فطرة ثابتة، والتاريخ الوطني منبع للفخر والقوة.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية/ الجيش الوطني الشعبي/ السيادة الوطنية / الإعلام العسكري.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study revolved around the media coverage of the efforts of the People's National Army (ANP) in preserving national sovereignty, through the program "Wa A'qadna Al-Azm" broadcast on Algerian public television channels. National sovereignty is considered one of the highest priorities of the People's National Army, the heir of the National Liberation Army, as it is a sacred trust of the righteous martyrs and cannot be compromised under any circumstances. All efforts are dedicated to preserving it in light of the current global developments on all levels, as well as the resulting transformations, challenges, and regional and international threats.

The aim of this study was to explore how these efforts were portrayed in the media. To that end, we used a systematic random sample of episodes from the "Wa A'qadna Al-Azm" program aired in 2024 on the Algerian News Channel A3. We adopted a descriptive-analytical approach and used content analysis as a tool, with categories related to form and others to content, in order to describe and analyze the media material presented in the program.

After conducting the analysis, the study found that the program "Wa A'qadna Al-Azm" primarily relies on reporting to convey its content, using Modern Standard Arabic and a combination of natural and artificial sound effects. The role of the program lies in enlightening public opinion on the importance of national sovereignty for the People's National Army and its efforts to safeguard it. This is achieved by diversifying related topics and highlighting the army’s competence and readiness at all levels. The program reinforces the idea that national sovereignty is a sacred trust, that defending the homeland is a deeply rooted doctrine, national unity is an inherent instinct, and national history is a source of pride and strength.

Keywords:

Media coverage / People's National Army (ANP)/ National sovereignty / Military media.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عينة من أعداد برنامج "وعقدنا العزم"	34
02	البيانات الأولية لبرنامج "وعقدنا العزم"	41
03	فئة شكل المادة الإعلامية في برنامج "وعقدنا العزم"	43
04	فئة اللغة المستخدمة في برنامج "وعقدنا العزم"	44
05	فئة المؤثرات الصوتية في برنامج "وعقدنا العزم"	46
06	فئة العناوين في برنامج "وعقدنا العزم"	47
07	فئة الموضوع في برنامج "وعقدنا العزم"	48
08	فئة المصدر في برنامج "وعقدنا العزم"	51
09	فئة الفاعلين في برنامج "وعقدنا العزم"	52
10	فئة الإستمالات المستخدمة في برنامج "وعقدنا العزم"	54
11	فئة الجمهور المستهدف في برنامج "وعقدنا العزم"	55
12	فئة الأهداف في برنامج "وعقدنا العزم"	56
13	فئة الدائرة الجغرافية في برنامج "وعقدنا العزم"	58

مقدمة

أصبح الإعلام جزءا من حياة الناس في جميع أنحاء العالم، لاسيما في الوقت الحالي الذي يشهد تسارع رهيب في شتى ميادين الحياة نظير التطور الذي يميز مختلف المجالات، وبالرغم من الإيجابيات التي يوفرها هذا التطور في تسهيل حياة الفرد إلا أنه يحمل في طياته انعكاسات ولدت كتلة من التوترات والأطماع لدى الدول المتطورة على حساب الدول الضعيفة، لذا يلعب الإعلام بمختلف وسائطه ووسائله دورا بارزا في بناء الدولة اقتصادية واجتماعية وسياسيا وأمنيا ومواكبة هذه التحولات ودرء مخاطرها، لاسيما وسائل الاتصال الجماهيري على غرار الصحافة والإذاعة والتليفزيون ، باعتبارها مصدر رئيسي وموثوق لاستقاء المعارف المختلفة التي تهم الفرد على مختلف الأصعدة.

ويعد التلفزيون أهم هذه الوسائل فهو يبلور الرأي العام ويشكل اتجاهاته من خلال نقل صورة لما يحدث في البيئة الخارجية، وذلك بمختلف القنوات الفضائية التي تخاطب فئات مختلفة داخل الوطن وخارجه تبعا لاهتمامات هذه الفئات، وباللغات والأساليب التي يفهمونها خاصة الحصص والبرامج التلفزيونية التي تشكل وحدة متجانسة تبث خلال فترة زمنية معينة، ولتمرير الفكرة المراد إيصالها للمتلقي أصبح التخصص أمرا حتميا لمعرفة حيثيات المواضيع وجزئياته.

انطلاقا من هنا نشأت الحاجة إلى وجود إعلام متخصص وصحافة متخصصة كالتخصص العسكري، حيث يعتبر الإعلام العسكري أهم فرع من فروع الإعلام وهو جزء لا يتجزأ من الإعلام الوطني، بل يمكن القول أن الإعلام العسكري هو أحد أركان الأمن الوطني وصمام الأمان للدولة في ظل إفرازات العولمة والإرهاب الدولي وتأثيرات الأزمات الدولية والإقليمية التي جعلت سيادة معظم الدول على المحك وعرضة للاعتداءات، لذا كان لابد من وجود قوة دفاعية ضاربة تحفظ للدولة سيادتها وتواكب كافة ما يفرزه العالم من تطورات، بالموازاة مع وجود إعلام يعالج مضامين إعلامية لتوعية الجمهور وتزويده بالأخبار الصحيحة، بهدف تكوين رأي صائب حول المواضيع ذات الصلة بضمان الأمن الوطني والقومي ويحفظ استقرار الدولة وسيادتها.

من جهة أخرى فإن ما يميز الصراعات الحديثة التي تهدد سيادة الدول هي تضارب المصالح واندثار الحروب التقليدية لتحل محلها الحروب بالوكالة التي تستخدم فيها القوى المتحاربة أطرافا أخرى للقتال بدلا عنها بشكل مباشر، وسعي الأطراف المعادية إلى خلق البلبلة والفوضى باستغلال وسائط الإعلام الجديد وهشاشة الدول والعمل على بث الشقاق ودعم الانقسامات لتحقيق مصالحهم الدنيئة على حساب

المجتمعات الأخرى، لذا أصبح الاعتماد على استراتيجيات وآليات إعلامية حتمية لا يختلف فيها إثنان تقوم على دحض كل المناورات التضليلية التي تستهدف عقول الأفراد وتماسكهم المجتمعي، وتدعم كل مسببات اللحمة الشعبية وتبرز مدى القوة الدفاعية التي تحفظ سيادة البلاد وسلامة العباد، وذلك وفق حصص إعلامية تتبعها القناة لمعالجة القضايا الأمنية المطروحة في الواقع لتغذية الجمهور بالمعلومات ذات العلاقة بالقضايا التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام من أحداث أمنية، وتنويره بقيمة التمسك بالوطن وسيادته مهما كانت التحديات.

لذا حاولت هذه الدارسة التطرق إلى ذلك الجزء من الحيز الإعلامي ومعرفة ما يقدمه التلفزيون العمومي الجزائري من إعلام عسكري والمتمثل في برنامج "وعقدنا العزم"، وجاءت هذه الدارسة كمحاولة علمية تتناول الموضوع وفق خطوات البحث العلمي المعروفة.

ولتجسيد هذه الدارسة تطلب الأمر تقسيم المذكرة إلى قسمين وهما كالآتي:

القسم الأول خصص للإطار المنهجي للدراسة، حيث تضمن ما يلي: الإشكالية وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجتمع البحث وعينة الدراسة، المدخل النظري للدراسة، حدود الدراسة.

أما القسم الثاني تطرقنا فيه إلى الجانب التحليلي للدارسة، والذي قسمناه إلى البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة وبرنامج "وعقدنا العزم"، لنصل في الأخير إلى التحليل الكمي والكيفي للجداول محل الدارسة والتي تجيب على تساؤلات الدارسة، إضافة إلى عرض الاستنتاجات العامة وتفسيرها في ظل المقترب النظري، وأخيرا خاتمة الدارسة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدارسة وتساؤلاتها

يعتبر المجال العسكري العمود الفقري والقوة التي تستند عليها أي دولة وتفرض من خلالها سيادتها وهيبتها بين الدول الأخرى، فهو الركيزة الأساسية التي لا طالما وضعتها الدول في أعلى سلم أولوياتها عبر مختلف الحقب التاريخية، وذلك من خلال مخططات واضحة المعالم تؤدي إلى حسن مواكبة كافة التطورات والمستجدات في الجانب العسكري، وإعداد جاهزية على جميع المستويات بشكل فعال لينهض بمستوى أمن البلاد، وكذا إعداد العدة العسكرية لدفع مختلف الأخطار المحدقة بها لاسيما إذا تعلق الأمر بخطر التهديد أو المساس بالسيادة الوطنية والمصالح الحيوية للدولة.

وتعد الجزائر من بين الدول التي فرضت وجودها وتركت بصمتها في التاريخ فيما يتعلق بالحفاظ على كيانها وسيادتها، ومن أبرز محطاتها التاريخية الشاهدة على ذلك هي تفجير الثورة التحريرية في 01 نوفمبر 1954 ضد الإستدمار الفرنسي، وقد عرفت هذه الثورة بطولات عسكرية دونت ملاحمها في سجل التاريخ، هذه الثورة التي قادها جيشها (جيش التحرير الوطني) ومن ورائه الشعب الجزائري، فكان استرجاع السيادة الوطنية يوم 05 جويلية 1962 من الإستدمار الفرنسي ثمرة تلك البطولات، وأصبحت بذلك الثورة الجزائرية مضرب المثل في الكفاح وقبلة للشعوب الطامحة للحرية.

ولا تزال الجزائر تسير اليوم على نفس النهج والمبادئ التي سطرتها تلك الثورة ويحمل لوائها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، من خلال مواصلة الدرب وبذل الجهود في سبيل الحفاظ على سيادة الجزائر وصون أمنها والدفاع عن استقرارها، وهو ما يظهر جليا في الإنجازات التي حققها منذ فجر الاستقلال بدءا بالبناء والتشييد والقضاء على مخلفات الإستدمار الفرنسي، إلى حفظ الأمن والإستقرار الوطني داخليا وتكوين قوة دفاعية ضد كافة التهديدات الخارجية، وهو اليوم يسير بخطى ثابتة في مواكبة كافة التطورات في المجال العسكري وبلوغه الاحترافية المنشودة، وبفضل ذلك فرضت الجزائر نفسها عسكريا وخلقت مكانة مهابة الجانب في ظل أوضاع إقليمية ودولية تشهد تدهور أمني تغذيه الدسائس والمؤامرات، ووضع أمني هش في دول الساحل الإفريقي وما تفرزه الدول المجاورة من تهديدات مختلفة، مما ضاعف من مسؤولية الجزائر في حماية أمنها وتأمين سيادتها.

وهي مجموعة من المعلومات تسعى وسائل الإعلام الجزائرية إلى تغطيتها ومعالجتها في قنواتها وبرامجها لشرح قضايا الرأي العام للجمهور وتهيئته إعلاميا مع إحاطته بالأخبار الآنية الحاصلة في القطاع

الأمني والعسكري للجزائر، خاصة القنوات الفضائية العمومية الجزائرية التي لها تأثير مباشر على المتلقي لما تملكه من خاصية الصوت والصورة معا، ودورها في إبراز مكانة السيادة الوطنية إعلاميا، إضافة إلى برامجها كالحصص العسكرية على غرار برنامج "وعقدنا العزم" الذي يعد ترجمة لمساعي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وحرصها على الانفتاح الإعلامي بشكل عام خاصة في مجال السمعي البصري، من خلال نقل مضامين تتعلق بنشاطات الجيش الوطني الشعبي صوتا وصورة، وذلك إدراكا منها للمكانة التي يحتلها الإعلام ودوره الفعال على كافة المستويات لاسيما في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور مختلف الوسائط الجديدة وما تفرزه من تحديات مثل التلاعب بالمعلومات، التشويه، الشائعات، تغليط الرأي العام، التي تتبناها مختلف الجهات العدائية لزرع الفوضى وزعزعة الاستقرار في الدول.

وفي دراستنا هذه نسعى إلى معرفة التغطية الإعلامية لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية من خلال تحليل برنامج "وعقدنا العزم" الذي يبث على قنوات فضائية للتلفزيون العمومي الجزائري، ومعرفة كيفية معالجته للقضايا التي تناولها في هذا الشأن وطبيعتها من خلال طرح الإشكال التالي:

كيف عالج برنامج "وعقدنا العزم" جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية خلال سنة 2024 بالقناة الجزائرية الإخبارية A3 ؟

وللتفصيل في الإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

- تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل ؟)

- كيف تناول برنامج "وعقدنا العزم" المواضيع المتعلقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية من ناحية الشكل الإعلامي ؟
- ما هي اللغة التي استخدمها برنامج وعقدنا العزم في طرحه للمضامين الإعلامية ؟

- تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل ؟)

- ما هي المواضيع المعالجة من قبل برنامج "وعقدنا العزم" المتعلقة بالحفاظ على السيادة الوطنية ؟
- ما هي المصادر التي استند عليها برنامج وعقدنا العزم في تغطيته للمواضيع ذات الصلة؟
- من هم الفاعلون في برنامج "وعقدنا العزم" ؟

- ما نوع الأساليب الإقناعية التي استخدمها البرنامج في طرحه لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية ؟
- ما هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج "وعقدنا العزم" ؟
- ما هي الأهداف التي يسعى برنامج "وعقدنا العزم" إلى تحقيقها من خلال معالجة المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة ؟
- كيف توزعت تغطية البرنامج لجهود الجيش الوطني الشعبي جغرافيا ؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

أ. الذاتية:

- الاهتمام بالمواضيع ذات العلاقة بالإعلام المتخصص (الإعلام العسكري) خصوصا وأن هذا الموضوع لم ينل قسطه من الدراسات والبحوث الكافية في تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.

ب. الموضوعية:

- مساهمة برنامج "وعقدنا العزم" في التغطية الحية للأحداث والنشاطات العسكرية الجزائرية.
- التعرف على الإعلام العسكري في الجزائر من خلال برنامج "وعقدنا العزم" في ظل التطورات الأمنية والعسكرية التي يشهدها العالم.

3. أهمية الدارسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بكونها متميزة حيث تعد إسهاما جديدا لرسم صورة علمية لواقع الإعلام العسكري في السمعي البصري من خلال إعطاء صورة واضحة عن طبيعة التغطيات وطرق معالجة برنامج "وعقدنا العزم" للشأن المتعلق بالسيادة الوطنية، وأيضا تميز برنامج وعقدنا العزم بخاصية أساسية وهي الإدراك السمعي البصري ومصدر معلومات عند المشاهدين، ومن جهة أخرى أهمية الموضوع بحد ذاته ألا وهو جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية بالنظر للمكانة التي توليها الدول لجيوشها باعتبارها معيار القوة الذي يفرض وجود وديمومة الدول.

4. أهداف الدارسة:

- التعرف على كيفية تناول المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة في برنامج "وعقدنا العزم" من ناحية الشكل الإعلامي.
- التعرف على اللغة المستخدمة في البرنامج "عقدنا العزم".
- التعرف على المواضيع المعالجة من قبل برنامج "وعقدنا العزم" المتعلقة بالحفاظ على السيادة الوطنية.
- التعرف على المصادر التي استند عليها برنامج وعقدنا العزم في تغطيته للمواضيع ذات الصلة.
- معرفة الشخصيات الفاعلة في برنامج "وعقدنا العزم".
- الوقوف على الأساليب الإقناعية المعتمدة في برنامج "وعقدنا العزم" وكذا أهم الفاعلين فيه.
- التعرف على الجمهور المستهدف من خلال برنامج "وعقدنا العزم".
- الكشف عن الأهداف التي يسعى برنامج "وعقدنا العزم" إلى تحقيقها من خلال معالجة المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الوقوف على المضامين التي تناولها برنامج "وعقدنا العزم" حسب موقعها الجغرافي.
- تسليط الضوء على جهود الجيش الوطني الشعبي من منظور السمعي البصري.

5. مفاهيم ومصطلحات الدارسة:

5– 1 المعالجة الإعلامية

المعالجة لغة: معنى عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته، وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج المداوي.[1]

أما إصطلاحا: هي عرض موضوع من الموضوعات بطريقة معينة أو أسلوب معين.[2]

---

[1] إبن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين وآخرون، مج 1، القاهرة: دار المعارف، 2008، ص 3066

[2] أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي–عري**، دار المريخ، الرياض، 1988، ص 1139

الإعلام لغة: كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالم فلان أظهر العلم، وجمع الشيء: علموه.[1]

إصطلاحا: الإعلام بمفهومه الأبعد هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، والسياسات الإعلامية المطبقة. [2]

التعريف الإصطلاحي للمعالجة الإعلامية : هي الطريقة التي يتم من خلالها تناول الوقائع والأحداث والكشف عن أبعادها المختلفة من خلال عرض مواد إعلامية حول هذه الأحداث على الجمهور، والتي تنقل معاني وأفكار ودلالات معينة حسب الخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية تتضح في العديد من المحددات الشكلية والموضوعية.[3]

التعريف الإجرائي: المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هي المتابعة الإعلامية التي قام بها برنامج "وعقدنا العزم" بالقناة الجزائرية الثالثة الإخبارية في تغطيته لمختلف المواضيع والقضايا التي تبرز الجهود المبذولة من طرف الجيش الوطني الشعبي في سبيل الحفاظ على السيادة الوطنية.

5- 2 الجيش الوطني الشعبي:

هو الجيش الرسمي للدولة الجزائرية الذي يعد من الفواعل الرسمية الأساسية الصانعة للأمن في الجزائر حيث تمثل المؤسسة العسكرية الجزائرية حالة فريدة تجمعت فيها عدة عوامل وصفات منها ما تشترك فيها مع غيرها ومنها ما تنفرد بها، نشأ وتطور عبر عدة مراحل فهو يعد امتداد لجيش التحرير الوطني الذي كان أداة أساسية في معركة الإستقلال.[4]

---

[1] شعبان عبد العاطي عطية وآخرون، **المعجم الوسيط**، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 624

[2] مي العبدالله وآخرون، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2014، ص 45

[3] حدادي وليدة، **دور وسائل الإعلام في معالجة المشكلات البيئية ضمن استراتيجيات حماية البيئة**، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34، العدد 02، 2020، ص 343

[4] بن غنيمة محمد السعيد ، **تحليل السياسات الأمنية بالجزائر 1988 – 2018**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية،كلية الحقوق العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019- 2020، ص 37

تشكل مباشرة عقب استرجاع السيادة الوطنية، تولى عملية التحوير وفي الوقت ذاته الاضطلاع بمهامه الجديدة غداة الاستقلال وعزز بشعار سليل جيش التحرير وفاء للثورة وجذورها الشعبية والحرص على ميراثها والطموح لتحديث الجيش، وتتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي حسب الدستور الجزائري، في المحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية كما يضطلع بالدفاع على وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي ومختلف مناطق أملاكها البحرية.

وبالحديث عن المكانة الدستورية للجيش الوطني الشعبي نجد:

المادة 08 من دستور 1963: "الجيش الوطني جيش شعبي، وهو في خدمة الشعب وتحت تصرف الحكومة بحكم وفائه لتقاليد الكفاح من أجل التحرير الوطني وهو يتولى الدفاع عن أراضي الجمهورية ويسهم في مناحي النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد في نطاق الحزب".

المادة 82 من دستور 1976: "تتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني ودرع الثورة، في المحافظة على استقلال الوطن وسيادته، والقيام بتأمين الدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد وسلامتها وحماية مجالها الجوي ومساحتها الترابية ومياهها الإقليمية وجرفها القاري ومنطقتها الاقتصادية الخاصة بها، يساهم الجيش الوطني الشعبي باعتباره أداة الثورة في تنمية البلاد وتشييد الاشتراكية".

المادة 24 من دستور 1989: "تنتظم الطاقة الدفاعية للأمة ودعمها وتطويرها حول الجيش الوطني الشعبي، تتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية، كما يضطلع بالدفاع على وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي ومختلف مناطق أملاكها البحرية"، وهو ما أكده أيضا دستور 1996 في مادته 25.

وفي ظل التحول الذي عرفته الجزائر أعرب الجيش الوطني الشعبي عن حياده السياسي في عهد التعددية، وأصبح بذلك متفرغا للدفاع والمهام التي نص عليها الدستور فقط والتخلي بشكل تام عن كل عمل سياسي.[1]

[1] الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني، **تاريخ الجيش الوطني الشعبي من 1954 إلى اليوم**، https://www.mdn.dz ، تاريخ الإطلاع 2025/02/06 الساعة 10:30

أما دستور 2016 يورد في ديباجته "أن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني يتولى مهامه الدستورية بروح الالتزام المثالي والاستعداد البطولي على التضحية كلما تطلب الواجب الوطني منه ذلك"، وتؤكد الديباجة أن الدولة تسهر على احترافية الجيش الوطني الشعبي وعلى عصرنته بالصورة التي تجعله يمتلك القدرات المطلوبة للحفاظ على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة البلاد وحرمتها الترابية ومجالها البري والجوي والبحري.[1]

ويعد الجيش الوطني الشعبي على قدر كبير من المسؤولية الملقاة على عاتقه منذ فجر الاستقلال فقد عمل جاهدا للحفاظ على السيادة الوطنية ووحدة الشعب الجزائري والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد استكمالا لمسار بناء جزائر قوية كاملة السيادة، وفي هذا الصدد جاء في العدد 727 من مجلة الجيش عميدة مجلات المؤسسة العسكرية في افتتاحيتها تحت عنوان **سيادتنا أمانة لا تقدر بثمن** " كان مبدأ السيادة الوطنية بالنسبة لبلادنا وسيبقى دوما أحد المقومات الأساسية للدولة، وخطا أحمر لا يسمح بتجاوزه بأي حال من الأحوال وتحت أي ظرف أو مسمى، كيف لا وقد دفعت بلادنا الملايين من الشهداء ثمنا لاستعادة سيادتها، التي تصر اليوم على صونها والدفاع عنها بكل ما أوتيت من قوة".[2]

ونظير الجهود التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي على كافة المستويات قرر رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، ترسيم الرابع أوت من كل سنة يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي وهو يوم يخلد تاريخ تحوير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي يوم 04 أوت 1962 بصفة رسمية.[3]

حيث صدر مرسوم رئاسي رقم 22-217 مؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1443 الموافق 8 جوان 2022 يتضمن ترسيم تاريخ 4 أوت يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي ليواصل بدون هوادة مسيرة بناء الوطن والمحافظة على الوحدة الوطنية والاستقلال والدفاع عن السيادة الوطنية وكذا الحفاظ على وحدة التراب الوطني.[4]

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 2016

[2] مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن المركز الوطني للمنشورات العسكرية، الجزائر، العدد 727، فيفري 2024

[3] مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن المركز الوطني للمنشورات العسكرية، الجزائر، العدد 721، أوت 2023

[4] المرسوم الرئاسي رقم 22-217، الجريدة الرسمية العدد 39، بتاريخ 06/08/ 2022، ص 5

5- 3 السيادة الوطنية:

السيادة من الناحية اللغوية: ساد سيادة وسؤددا : عظم ومجد وشرف.[1]

من الناحية الاصطلاحية [2]

تعرف السيادة بأنها السلطة العليا للدولة في إدارة شؤونها داخل الإقليم أو في إطار علاقاتها مع الدول الأخرى باعتبارها معيارا يحكم من خلاله على مدى استقلالية الدولة أو تبعيتها.

وتفسر بالقانون الدستوري والدولي: سيادة الدولة على أراضيها وأجوائها ومياهها وعلى مؤسساتها دون أي تدخل خارجي، أي أن تكون للسلطة كامل السيادة في اتخاذ القرارات التي تعود بالمصلحة للدولة ومواطنيها ورعاياها وعلى إقليمها.

وبذلك فإن السيادة نوعان [3]

- سيادة داخلية : وتعني حق السلطة العليا في إصدار أوامر وقوانين إلى كل المقيمين على إقليم الدولة وذلك للحفاظ على وحدة الأمة وتجانسها وتنظيم شؤونها، حيث أن السيادة تسمح للسلطة بالانفراد بكل الاختصاصات المتصلة بوجود الدولة واحتكار الإكراه المشروع للقيام بوظائفها.

- سيادة خارجية: ويقصد بها حق السلطة العليا في تمثيل المجتمع والأمة ونسج علاقات مع الدول الأخرى باسمها، وكذلك قدرتها على ضمان حقوق شعوبها في تقرير المصير واختيار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يلائمها، أي تمتع الدولة بالسلطة العليا على كل إقليمها وحدودها وثرواتها بما يضمن استقلالها وقدرتها على مواجهة الدول التي تنتهك سيادتها وتتجاوز اختصاصها.

بالنسبة للمشرع الجزائري فقد منح السيادة للشعب الجزائري واعتبره مصدرا للسلطة إذ ينص دستور 2016 في مادته السابعة (7) على أن " الشعب مصدر السلطة، السيادة الوطنية ملك للشعب وحده"، وفي

---

[1] شعبان عبد العاطي عطية وآخرون، مرجع سابق، ص 460

[2] عز الدين مسعود، **خاصية سيادة الدول، مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية**، المجلد 6، العدد 01، 2021، ص ، 688، 689

[3] الباي عبد الرزاق، **السيادة الوطنية في ظل الحماية الدولية لحقوق الانسان**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص دراسات أمنية واستراتيجية، جامعة الجزائر 3، 2014، ص 19

مادته الثامنة (8) ينص على أن " السلطة التأسيسية ملك للشعب، يمارس الشعب سيادته بواسطة المؤسسات الدستورية التي يختارها، يمارس الشعب هذه السيادة أيضا عن طريق الاستفتاء وبواسطة ممثليه المنتخبين، لرئيس الجمهورية أن يلتجئ إلى إرادة الشعب مباشرة "، وتحدد المادة الثالثة عشر (13) نطاق السيادة وحدودها إذ تنص على أنه " تمارس سيادة الدولة على مجالها البري ومجالها الجوي وعلى مياهها، كما تمارس الدولة حقها السيد الذي يقره القانون الدولي على كل منطقة من مختلف مناطق المجال البحري التي ترجع إليها".[1]

أما مصطلح الوطنية لغويا: مأخوذة من الوطن، وطن المكان يطن وطنا: أقام به، أوطن المكان: وطن به، والبلد : اتخذه وطنا.

اصطلاحا: الوطن مكان إقامة الإنسان ومقره وإليه انتماؤه ولد به أو لم يولد.[2]

التعريف الإجرائي : السيادة الوطنية هي شرف الانتساب إلى السلطة العليا الشرعية للبلاد التي تملك كامل الحق في قراراتها المتعلقة بشؤون البلاد الداخلية والإقليمية والدولية، والافتخار بالانتماء إليها والدفاع عنها وحمايتها.

5- 4 الإعلام العسكري:

يعتبر الإعلام العسكري فرع متخصص في مجالات الإعلام العام للدولة بل وأحد أدواته وليس منفصلا عنه، وهو يعني "جمع وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات والصور والحقائق والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع ونشرها محليا وخارجيا باستخدام كافة وسائل الإعلام، وذلك بهدف تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة وإحباط النوايا والحملات المضادة التي تهدف إلى ضعف الروح المعنوية أو التأثير على التلاحم بين الشعب والجيش، مع التأكيد على الولاء والانتماء للوطن".[3]

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 2016، المادة 7، المادة 8، المادة 13، ص 4، 5

[2] شعبان عبد العاطي عطية وآخرون، مرجع سابق، ص 1042

[3] فرهاد حسن عبد اللطيف، **الإعلام الحربي والعسكري**، ط 1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 33

ويعرفه اللواء حسن الجريديلي بأنه " العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة عن القوات المسلحة التي ترتكز على الصدق والصراحة ومخاطبة الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بمستوى الرأي ".[1]

" وهو الإعلام الذي يمثل أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور الداخلي والخارجي بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة عن القوات المسلحة من أجل تكوين رأي صائب لدى الجماهير عن مدى كفاءة وقدرات هذه القوات وفي الوقت نفسه مواجهة الإعلام المعادي ".[2]

6. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

طالب باحمد محمد وعباس يحي، "معالجة مجلة الجيش الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر – دراسة وصفية تحليلية".[3]

تمحورت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي: كيف عالجت مجلة الجيش موضوع الحراك الشعبي في الجزائر؟

اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال مسح مضمون وسيلة إعلامية تتمثل في مجلة الجيش لتشخيص ووصف الحراك الشعبي في الجزائر كمرحة أولى وتحليل المضمون افتتاحية مجلة الجيش والتي تعبر عن رأي المؤسسة العسكرية حول الحراك الشعبي في الجزائر كمرحلة ثانية.

أما أدوات جمع المعلومات فقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بشكل أساسي ومحوري للموضوع ، كما استخدمت الدراسة أداة الملاحظة للوقوف على مدى تأثير معالجة مجلة الجيش الإعلامية

---

[1] حازم الحمداني، **الإعلام الحربي والعسكري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1،عمان، الأردن، 2010، ص 65

[2] المرجع نفسه، ص 66

[3] طالب باحمد محمد وعباس يحي، **معالجة مجلة الجيش الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر – دراسة وصفية تحليلية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة غرداية، الجزائر، موسم 2019 - 2020.

لموضوع الحراك الشعبي على الجمهور المتلقي، وتجليات ذلك على ردة فعل المواطنين في المسيرات الشعبية.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل وذلك لأن عدد عينة الدراسة يساوي كل مجتمع البحث، والمقدة بـ 15 عدد من مجلة الجيش، حيث تم الاعتماد على كل الافتتاحيات المنشورة في كل أعداد المجلة التي صدرت خلال فترة الدراسة للموضوع.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- خصصت مجلة الجيش افتتاحية مختلف أعدادها لمعالجة الموضوع، وهذا دليل على أهميته وأيضا دليل على درجة اهتمام القائم بالاتصال في المجلة بالحراك الشعبي في الجزائر حيث واكبت المجلة مجريات الحراك منذ انطلاقه يوم 22 فيفري 2019، وعالجت الموضوع في أوانه وعلى مدار أحداثه وتطوراته المتعاقبة.
- كشفت الدراسة التحليلية أن المواضيع الأساسية التي عالجتها مجلة الجيش والتي لها علاقة مباشرة بالحراك الشعبي، هي ابراز موقف الجيش من الحراك من خلال إعلان القائم بالإتصال فيها صراحة أن الجيش الوطني الشعبي سيرافق الشعب في مطالبه المرفوعة شريطة احترام الدستور وأحكامه، وضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية وفقا لقوانين الجمهورية، وضرورة محاربة الأطراف التي لا تريد الخير للجزائر، ومباركة سلمية الحراك والدعوة إلى المحافظة عليها لكي تتجنب الجزائر نفس الآثار والعواقب السلبية التي آلت إليها الدول العربية الأخرى التي لم تحسن التصرف مع ثوراتها واحتجاجات مواطنيها.
- كشفت الدراسة أن أهم الأهداف التي أراد القائم بالاتصال في مجلة الجيش بلوغها من خلال معالجته لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر هي على التالي : تجاوز الأزمة ، احترام الدستور، الدفاع عن السيادة الوطنية، دعم انتخاب رئيس الجمهورية .
- كانت العبارات الأكثر استخداما في مختلف مضامين افتتاحيات مجلة الجيش عبارة الوطن فوق الجميع، وعبارة الإرادة الشعبية وعبارة المسيرات الشعبية، ومن خلال الدراسة التحليلية تبين أن هذه العبارات المستخدمة في افتتاحيات المجلة خدمت الأهداف التي أراد القائم بالاتصال في المجلة

بلوغها وهي تجاوز الأزمة، احترام الدستور ، الدفاع عن السيادة الوطنية، ودعم انتخاب رئيس الجمهورية.

- تنوعت الأفكار العامة الأكثر استخداما في مجلة الجيش والتي تعكس اتجاه المؤسسة العسكرية من موضوع الحراك الشعبي في الجزائر، والتي خدمت موقفها من الموضوع ورؤيتها لحل الأزمة السياسية الناتجة عن تداعيات الحراك ونتائجه سواء على المستوى الداخلي للبلد أو على المستوى الخارجي خاصة المتعلق بدول الجوار التي ترتبط حدودها بالجزائر فقد أبرزت المجلة الشرط الأساسي الذي وضعته المؤسسة العسكرية لمرافقة الحراك الشعبي حتى يتوصل لتلبية جميع المطالب المعبر عنها والمتمثل في وجوب احترام الدستور وسيادة الدولة ومؤسساتها.

المقارنة مع الدراسة

من خلال المقارنة بين هذه الدراسة وموضوع الدراسة الذي بين أيدينا تبين أن كلا الدراستين تصب في معالجة وسيلتين إعلاميتين من إنتاج المؤسسة العسكرية هما مجلة "الجيش" ممثلة في الإعلام المكتوب بالنسبة لهذه الدراسة وبرنامج "وعقدنا العزم" ممثل للإعلام السمعي البصري بالنسبة لدراستنا، وقد وجدنا أن هذه الدراسة تشترك مع موضوع دراستنا في عدة نقاط تتعلق بالجيش الوطني الشعبي والحفاظ على السيادة الوطنية على غرار الأمن الداخلي، تقوية الجبهة الداخلية من خلال ترابط الجيش بالشعب، إحترام السيادة الوطنية والدفاع عنها، محاربة الأطراف المعادية، إلا أن الدراسة التي بين أيدينا ركزت بشكل خاص على السيادة الوطنية وجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ عليها من ناحية السمعي البصري في ظل ما يفرزه عالم اليوم من توترات أمنية وتعاظم التهديدات الخارجية، وقد اعتمدت الدراستين على استمارة تحليل المضمون بشكل أساسي ومحوري في جمع البيانات.

كما تم الاستعانة بهذه الدراسة في الجانب المنهجي مثل تحديد الفئات واستمارة تحليل المضمون ونوع الدراسة، وأيضا في الجانب التحليلي كون الجيش الوطني الشعبي يسهر على ضمان الأمن الوطني من كل التهديدات داخليا وخارجيا والحفاظ على السيادة الوطنية وفقا لمهامه الدستورية.

الدراسة الثانية :

أستاذ بلهول نسيم و طالب دكتوراه هجرسي كريم، صون السيادة في العقيدة الوطنية الجزائرية.[1]

تضمن المقال إشكالية: كيف تعمل العقيدة الوطنية الجزائرية على صون السيادة وتعزيزها ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم اقتراح الفرضيات التالية:

- أسست الخبرة الثورية لمجابهة المستعمر إلى اعتماد ركائز عقيدة وطنية متينة منتهجة استراتيجيات فعالة لصون السيادة الوطنية من شكل من أشكال التدخل الخارجي بعد الاستقلال.
- يتوقف نمط صون السيادة الوطنية ومضمون إستراتيجيتها على تصورات صناع سياساتها وإدراكاتهم لأدوارها ووظائفها ونمط العلاقة القائمة بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة المدنية.
- استراتيجيات العقيدة الوطنية الجزائرية التي تباينت بين اللينة والصلبة أثبتت إلى حد ما نجاعتها في صون السيادة الوطنية.

وقد خلص المقال إلى أن نجاح العقيدة الجزائرية بمختلف استراتيجياتها اللينة والصلبة في صون السيادة الوطنية ضد أي نوع من أنواع التدخل الخارجي راجع لتحقيقها للمقتضيات التالية:

- التدابير الأمنية على الحدود ساهمت في الحد من انتشار التهديدات وفي حماية حدود بلدان تعيش اضطرابات أمنية.
- المسارات التعاونية الثنائية وثلاثية الأطراف حققت هي الأخرى بعض النتائج.
- تطوير قدرات القوات الدفاعية واحتلالها مراتب متقدمة عالميا.
- اعتماد الجزائر الوساطة ومبدأ الحوار الشامل تجنبا لأي إقصاء لأطراف الصراع.
- السياسات الاقتصادية والاجتماعية وحتى بقصور مستوياتها إلا أنها حققت الأدنى المطلوب.

[1] بلهول نسيم وهجرسي كريم، **صون السيادة في العقيدة الوطنية الجزائرية**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06 ، العدد 02، 2021، جامعة علي ونيسي بليدة 2، الجزائر، تاريخ القبول 12 جويلية 2021.

المقارنة مع الدراسة

بعد الإطلاع على هذه الدراسة تبين أن كلا الدراستين تمحورت حول الحفاظ على السيادة الوطنية، حيث تعد مهمة الدفاع عن السيادة الوطنية والحفاظ عليها من بين مهام الجيش الوطني الشعبي الدستورية من بينها أمن الحدود، العلاقات التعاونية، الجاهزية القتالية والقدرات الدفاعية، بينما يكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة جاءت في شكل ورقة بحثية في تناولها للموضوع، بينما دراستنا تقوم على المعالجة الإعلامية للموضوع وتناول الموضوع بشكل أوسع.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة في إبراز الأهمية التي تحتلها السيادة الوطنية في العقيدة الجزائرية وكذا الاستعانة ببعض الأفكار التي تخدم موضوع دراستنا.

7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

7-1 نوع الدراسة

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى الوصف الموضوعي الظاهر للمضامين الإعلامية لبرنامج "وعقدنا العزم" بالتلفزيون العمومي الجزائري الذي عالج جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية، فهي دراسة تهدف إلى تصوير الظاهرة ودراسة وضعها قصد الحصول على معلومات كافية ودقيقة كونها تقوم على وصف الظاهرة والتعرف على خصائصها والعناصر المكونة لها.

فالباحث في البحوث الوصفية يسعى إلى جمع البيانات والمعلومات والأدلة التي تشير إلى وجود ارتباط بين متغيرات معينة والمتغير الذي تجري عليه الدراسة، والباحث في مجال بحوث اختبار العلاقات السببية يستفيد من نتائج البحوث الوصفية في صياغة الفروض السببية لبحثه والقيام بالإجراءات البحثية الخاصة باختبار مدى صحة هذه الفروض والانتهاء إلى نتائج – عن العلاقات السببية بين متغيرات معينة – يمكن تعميمها.[1]

[1] سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص 152

وعليه فالدراسة الوصفية ليست مجرد جمع البيانات عن الواقع المدروس فقط بل هي عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية وتفسيرها تفسيرا شاملا من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة.

7- 2 منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه الطريقة المنظمة في التعامل مع الحقائق والمفاهيم أو التصورات أو المعاني وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقيقة، أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم وهو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها.[1]

يعرف أيضا بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.[2]

اعتمدنا في دراساتنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد المنهج الوصفي أحد المناهج الأكثر شيوعا في البحوث الاجتماعية والإنسانية بسبب سهولته ووضوح خطواته وإمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات المجمعة، ويمكن تعريفه بأنه "منهج يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظواهر والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها".[3]

ولأن موضوع دراستنا يتمحور حول تحليل المضمون ، فإن تحليل المضمون عند استخدامه منفردا فإنه ينتمي إلى المنهج الوصفي ولعل هذا يتضح من الحديث عن أهداف البحوث الوصفية إذ تتطابق مع أهداف تحليل المضمون وكما هو معروف فإن البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، أو الدراسة الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية

---

[1] محمد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الإنسانية**، مكتبة نور، 2020، ص 10

[2] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 99

[3] عامر مصباح، **منهجية البحث في العلوم والسياسية والإعلام**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 86

ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، كما أنها قد تستهدف تقرير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر.[1]

7-3 أداة جمع البيانات

يعرف تحليل المضمون: بأنه مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى.[2]

ويعرفه (بسام عبد الرحمن المشاقبة) على " أنه أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري وصولا إلى معرفة المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في شكل تساؤلات البحث أو فروضه، طبقا لمجموعة من التصنيفات أو المحددات وذلك بهدف استخدام هذه البيانات لوصف المنتج الإعلامي والتي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، بعبارة أخرى فإن تحليل المضمون يهدف إلى التعرف على المقاصد الإعلامية للقائمين، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل الإعلامي بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية ".[3]

وقد تم الاعتماد في دراستنا على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، والتي تعرف بأنها "الاستمارة التي يصممها الباحث لجمعه البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها ومن فوائدها أنها تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل كما تساعده على إتباع نظام واحد في التحليل ".[4]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص ص 115 ، 116

[2] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 220

[3] بسام عبد الرحمن المشاقبة،**مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 63

[4] رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 187

وتعرف أيضا بأنها " عبارة عن أشكال هندسية في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي، هذا ما يجعل لكل بحث استمارة خاصة به، إذ ليس هناك استمارة نمطية لكل البحوث التي تستعمل تحليل المحتوى ".[1]

❖ الصدق والثبات

إن الهدف من الصدق هو أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث، كما يعد ثبات التحليل من أهم ما يحرص عليه الباحثون في دراساتهم حتى لا تتهم تحليلاتهم بالتميز أو القصور أو تغليب الذاتية أو غير ذلك من سلبيات تنقص قيمة البحث، وقد أكد الباحثون أهمية الثبات باعتباره وثيقة القبول العلمية والاجتماعية لتحليل المضمون كأسلوب من أساليب البحث العلمي.[2]

وعليه تم عرض إستمارة مع دليل التعريفات الإجرائية على الأستاذة المشرفة وعلى مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية.[3] وذلك من أجل تحكيمها وتعديلها وتقديم بعض الملاحظات في صلب موضوع الدراسة وتم قياس الفئات باللجوء إلى معادلة هولستي لحساب معامل الثبات بين المرمزين.

حساب صدق وثبات استمارة تحليل المضمون

1- حساب الاتفاق بين كل المحكمين

المعادلة 1: نسبة الاتفاق بين محكمين اثنين = N1+N2 / M2

حيث M تعني عدد الفئات التي اتفق عليهما المحكمين، و N1+N2 يعنيان مجموع الفئات التي حللت

[1] يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعين**، ط1، طاكساج كوم للدارسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007 ص 98

[2] رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ص 210، 221

[3] أ.د بودربالة عبد القادر: أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ. د زموري ليندة: أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. بن غنيمة محمد السعيد أستاذ محاضر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ. زاوي محمد الطيب: أستاذ مساعد أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وعلى هذا الأساس كانت النتائج على النحو التالي:

بين " أ " و " ب" = N1+N2 / M2 = 46 + 46 / 42 x 2 = 92/84 = 0,91

وبتطبيق المعادلة على كل الأزواج نتحصل على نسبة الاتفاق بين المحكمين وهي كالآتي:

بين " أ " و " ب " = 0,91، بين " أ " و " ج " = 0,86، بين " أ " و " د " = 0,67

بين " ب " و " ج " = 0,83، بين " ب " و " د " = 0,65، بين " ج " و " د " = 0,65

2- حساب معامل الثبات

المعادلة 2: معامل الثبات = ن (متوسط الاتفاق بين المحكين) / 1+ (ن - 1) متوسط الاتفاق بين المحكين

بحيث: ن = عدد المحكمين

متوسط الاتفاق بين المتحكمين = (0,91 + 0,86 + 0,67 + 0,83 + 0,65 + 0,65) / 6 = 0,76

وبالتالي معامل الثبات = 4 x 0,76 / 1 + (4 - 1) 0,76 = 0,92

وعليه فإن معامل الثبات هو 0,92 وهو دليل على أن الثبات قد تحقق وهي نسبة عالية من درجة الثبات التي حصرها الباحثين بين 0,65 و 0,95. [1]

بما أن تحليل المضمون يسعى إلى تحليل المادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون، فقد تطلب ذلك تحديد وحدات التحليل وفئات التحليل لهذه الدارسة:

❖ **وحدات التحليل:**

اعتمدنا في دارستنا على ثلاث وحدات أساسية وهي وحدة الفكرة، وحدة العبارة، وحدة الزمن.

1 يوسف تمار، مرجع سابق، ص 123

- وحدة الفكرة: تعد من وحدات التحليل الأكثر استعمالا في الدراسات الإعلامية والاتصالية، وذلك لأهميتها في تحديد المحتوى وإعطائه المعنى الحقيقي فهي تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه، وهي لا تتوقف عند حدود معينة كالكلمة أو الفقرة بل تمتد ما امتد معناها.[1]
- وحدة العبارة: وهي أكبر من الكلمة من الناحية المنطقية، وقد تكون كلمة أو مجموعة من الكلمات تأخذ شكل معين لإعطاء معنى معين.[2]

بحيث تعطينا وحدة العبارة جانب من الحرية في إعطاء معنى معين لكلمة أو لمجموعة من الكلمات من خلال العبارات الدالة عليها مثل: الاستعداد الدائم، الجاهزية القتالية، التكوين الجيد ... إلخ

- وحدة الزمن : المدة الزمنية قد توحي لنا بأهمية الموضوع المعروض، فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم، وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه.[3]

❖ **فئات التحليل:**

يتوقف نجاح أو فشل تحليل المضمون على الفئات التي يستخدمها الباحث، لذا فإن تحديد فئات التحليل وتعريفها بشكل دقيق ومحدد من أهم الخطوات التي تضمن نجاح تحليل المضمون، كما أنها تسهل عملية التحليل على الباحث من جهة، ومن جهة أخرى تكون النتائج التي توصل إليها التحليل أكثر دقة وموضوعية.[4]

---

[1] يوسف تمار، مرجع سابق، ص 87

[2] المرجع نفسه، ص 85

[3] المرجع نفسه، ص 91

[4] طرفة سامية ، **تأطير البرامج الحوارية المتلفزة للقضايا الإقتصادية في الجزائر سنة 2019، دراسة تحليلية لبرنامج الحوار الاقتصادي (قناة الجزائرية الثالثة)**، مشروع لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019، ص 10

- **فئات الشكل: (كيف قيل ؟)**

✓ شكل المادة الإعلامية: ويقصد بها القوالب الفنية التي تستخدم للتفرقة بين الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة (الحوارات، القصة الخبرية، التقرير الصحفي ...إلخ).[1]

✓ فئة اللغة المستخدمة: تعتبر فئة اللغة مهمة نظرا لما يترتب عليها من فهم الجمهور للرسالة واستيعابها، واللغة المستخدمة غالبا ما تحدد حسب نوع الجمهور الموجه إليه الرسالة وطبيعة المادة أو المحتوى.[2]

✓ فئة المؤثرات الصوتية: ويقصد بها الأصوات المصاحبة للمضامين الإعلامية التي يتم نقلها مثل المصنعة التي تنتج لأغراض التأثير مثل الموسيقى أو الأصوات الطبيعية التي ترافق الحدث.

✓ فئة العناوين: ويقصد بها تحليل الكيفية التي تقدم بها من حيث طبيعتها مثل العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية.[3]

- **فئات المضمون: (ماذا قيل ؟)**

✓ فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن سؤال على ما يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟".[4]

✓ فئة المصدر: هذه الفئة تجيب على سؤال: إلى من تنتسب الأقوال والتصريحات، أو ما هو المرجع الذي تنتسب إليه مادة المحتوى وتحدد إجابات هذه الأسئلة مدى الثقة فيما يسوقه المرجع من تصريحات أو معلومات.[5]

---

[1] طه عبد العاطي نجم، **مناهج البحث الإعلامي**، ط 1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر ، 2015، ص 109

[2] المرجع نفسه، ص 210

[3] يوسف تمار، مرجع سابق ، ص 56

[4] المرجع نفسه ، 60

[5] طرفة سامية ،مرجع سابق، ص 11

- ✓ فئة الفاعلين: تساعد هذه الفئة في تحديد جميع الشخصيات الفاعلة سواء كانت أفراد أو جماعات.[1]
- ✓ فئة الاستمالات المستخدمة: وهي استمالة الوسيلة لأكبر عدد من الجمهور وإقناعهم بالأفكار التي يتبناها ويروج لها المحتوى الإعلامي.[2]
- ✓ فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة في الكشف عن الجماعات التي يوجه إليها المحتوى أو المادة الإعلامية، ومعرفة الجماهير التي يتم التركيز على مخاطبتها في إطار الأهداف والسياسات الإعلامية.[3]
- ✓ فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها.[4]
- ✓ فئة الدائرة الجغرافية: تستخدم في الكشف عن تحديد مراكز اهتمام المحتوى بالأحداث التي تنشأ أو تقع في أقاليم أو مناطق جغرافية معينة.[5]

8. مجتمع البحث وعينة الدارسة:

8-1 مجتمع البحث:

يمثل تحديد مجتمع البحث أحد أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، يعرفه (عودة الملكاوي) على أنه "المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".[6]

---

[1] محمد الفاتح حمدي وسميرة سوسطاح، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحث**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019، ص 141

[2] طه عبد العاطي نجم ، مرجع سابق، ص 210.

[3] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في الإعلام**، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983، ص 131

[4] يوسف تمار، مرجع سابق، ص 70

[5] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 232

[6] عصام حسن الدليمي وعلي عبد الرحيم صالح، **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 74.

يتمثل مجتمع البحث لدراستنا هذه في جميع حلقات برنامج "وعقدنا العزم" لسنة 2024 المقدرة بـ (26) حلقة والتي احتوت على مواضيع تعالج القضايا المتعلقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في سبيل الحفاظ على السيادة الوطنية، وقد تم اختيار البرنامج باعتباره النموذج الأحسن لمثل هذا الموضوع كونه لسان حال المؤسسة العسكرية يتناول أهم الأخبار والمواضيع والنشاطات المتعلقة بالجيش الوطني الشعبي على كافة الأصعدة، وأيضا تماشيا مع التطورات التي يشهدها العالم من صراعات وتعاظم التهديدات الأمنية التي من شأنها المساس بسيادة الدول، وكذا انتشار التوترات واختلال الأمن والاستقرار في مختلف الدول لاسيما تلك المجاورة للجزائر، وهو ما يتوافق مع موضوع دراستنا ويساهم في معرفة تناول البرنامج لجهود الجيش الوطني الشعبي في مواكبة هذه التطورات والتحديات من أجل الحفاظ والدفاع على السيادة الوطنية.

" الأمن القومي الجزائري على غرار العديد من دول العالم حتى الكبرى منها يواجه نفس الإشكالية المتمثلة في كون مصدر التهديدات يأتي من الخارج ومن دول الجوار خاصة وأن الحدود الجزائرية شاسعة تتميز بصعوبة تضاريسها ... في ظل هذه التحديات الأمنية التي تفرضها دول الجوار الجغرافي على الجزائر، أصبح التدخل الخارجي من قبل القوى الامبرالية العالمية أهم تهديد يواجه الأمن القومي الجزائري وسيادتها الإقليمية ".[1]

8-2 عينة الدراسة:

تعد العينة مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي، والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائص المجتمع، تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي.[2]

وعينة الدارسة في بحثنا هي العينة العشوائية المنتظمة والمتمثلة في (13) حلقة من برنامج "وعقدنا العزم" التي تم اختيارها من أصل (26) حلقة لسنة 2024، وقد تم الاعتماد عليها حتى نتجنب التحيز في اختيار المفردات وتكون العينة على امتداد مجتمع البحث، فالبرنامج يعنى بنقل مضامين إعلامية تتعلق بنشاطات الجيش الوطني الشعبي.

---

1 بوحنية قوي، **الجزائر والتهديدات الأمنية الجديدة من مكافحة الارهاب إلى هندسة الأمن**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2017، ص 200.

2 وسام فاضل راضي، **العينات في بحوث الإعلام**، ط 1، بغداد مكتب سنتر للعلوم، بغداد، 2023، ص 7

وتعرف العينة العشوائية المنتظمة بأنها "أسلوب عينة احتمالية يتم فيه اختيار العنصر الأول عشوائيا في العينة ثم يتم اختيار العناصر التالية باستخدام مسافات ثابتة أو منتظمة حتى نحصل على حجم العينة المطلوب".[1]

بعد تحديد حجم عينة الدراسة المقدرة بـ 13 حلقة، قمنا بحساب مسافة الاختيار (المدى) المتمثلة في 2 على النحو التالي: 26 / 13 = 2

وبطريقة عشوائية اخترنا العدد الثاني الذي يقابله الحلقة الثانية من البرنامج لسنة 2024 وبتطبيق مسافة الاختيار 2 تم اختيار باقي الحلقات الممثلة للعينة والجدول الآتي يمثل عينة الدراسة:

الرقم	عدد البرنامج	تاريخ العدد
01	190	2024 / 01/ 21
02	192	2024 / 02/ 18
03	194	2024 / 03/ 17
04	196	2024 / 04/ 14
05	198	2024 / 05/ 12
06	200	2024 / 06/ 09
07	202	2024 / 07/ 07
08	204	2024 / 08/ 04
09	206	2024 / 09/ 01
10	208	2024 / 09/ 29
11	210	2024 / 10/ 29
12	212	2024 / 11/ 26
13	214	2024 / 12/ 24

يوضح الجدول رقم (01) عينة الدراسة لبرنامج "وعقدنا العزم"

1 جوني دانييل، تر طارق عطية عبد الرحمن، **أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية**، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 207

9. المدخل النظري للدراسة

يعد المقترب النظري طريقة يستخدمها الباحث في تناول موضوع دراسته وذلك انطلاقا من سند نظري يحدد اتجاه الدراسة ويعطيها صبغة علمية لفهم الظاهرة أو المشكلة والوصول إلى حقائق ونتائج عنها.

وعليه سنحاول في دراستنا هذه الانطلاق من نظرية البنائية الوظيفية ومفهوم الوظيفية هو مفهوم قديم في علم الاجتماع فقد بدأ التفكير فيه مع هربرت سبنسر ثم تواصل مع أوجست كونت وتطور مع إميل دوركايم وسان سيمون وكل هؤلاء هم ممثلوا المدرسة الوظيفية الفرنسية، وقد أخذت النظرية بالهيمنة على ساحة علم الاجتماع بدءا من العقود الأولى للقرن العشرين خاصة بعد أن نشطت المدرسة الأنجلوسكسونية التي ضمت كلا من: روبرت ميرتون، راد كليف براون، تالكوت بارسونز، مالينوفسكي في إنجاز أبحاث استندت إلى النظرية الوظيفية أو ما عرف بالبنائية الوظيفية.[1]

تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر، فالبنائية يشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت.

والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه ولا يسمح هذا التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف أن يؤثر على هذا التوازن والاستقرار.

ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

---

[1] عبد العزيز بن على الغريب، **نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها،اتجاهاتها، "وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة"**، دار الزهرة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 112

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن (مجموعة من العناصر تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن).
- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية للحاجات.

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر من الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بين هذه العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه.[1]

من هذا المنظور سنحاول أن ننطلق من هذه النظرية لمعرفة ودراسة جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية ومعالجته إعلاميا من خلال برنامج "وعقدنا العزم" باعتبار أن هذا البرنامج يؤدي وظيفة ونشاط يكمل النشاطات الأخرى لبقية نظم المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتربطه علاقات متبادلة بما يخلق توازن المجتمع واستقراره.

فالمضامين الإعلامية التي يتناولها وينقلها برنامج "وعقدنا العزم" لها دور بارز في توعية الجمهور وتقديم الأخبار حول جهود الجيش الوطني الشعبي ونشاطاته المختلفة، والجيش الوطني الشعبي نموذج من نماذج المجتمع الجزائري الأخرى يلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام، ونشاطاته المتكررة في المجتمع هي متطلبات أساسية وظيفية تساهم في ديمومة هذا المجتمع وبقائه من خلال مهامه والتي تعد السيادة الوطنية والحفاظ عليها إحدى هذه المهام باعتبارها أحد الركائز الأساسية لاستقرار المجتمع.

[1] مي العبدالله، **نظريات الإتصال**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 175

10. حدود الدارسة:

الإطار المكاني: تتناول الدراسة تحليل مضمون لبرنامج "وعقدنا العزم" الذي يبث على قنوات التلفزيون العمومي الجزائري، على غرار قناة الجزائرية الإخبارية A3.

الإطار الزماني: تمت فترة الدراسة بدءا من شهر نوفمبر حيث خصصت البداية للإلمام بالموضوع من خلال الاحتكاك بالأساتذة وتدوين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، وانطلقت الدراسة الفعلية مع بداية سنة 2025 حيث تم في الفترة من شهر جانفي إلى شهر مارس ضبط الإطار المنهجي وكذا بناء وتحكيم استمارة تحليل المضمون، وبداية من شهر أفريل تم تناول الجانب التطبيقي للدراسة والقيام بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

الإطار التحليلي للدراسة

بعد أن تناولنا الإطار المنهجي للدراسة وخطواته الأساسية، سنتطرق إلى الجانب التحليلي لدراستنا بعد تحديد عينة الدراسة التي تمثلت في حلقات من برنامج "وعقدنا العزم" لسنة 2024 باستخدام استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات بعد تحكيمها من قبل الأساتذة للتأكد من صحة البيانات وتطابقها مع ما يخدم الموضوع، ثم قراءة الجداول ومناقشة النتائج والخروج باستنتاجات للدراسة.

1- البيانات الأولية الخاصة بالوسيلة

1-1 بطاقة فنية لقناة الجزائرية الإخبارية A3

هي ثالث قناة عمومية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، افتتحت رسميا في 5 يوليو 2001، وهي ناطقة باللغة العربية، تبث بواسطة الأقمار الصناعية وموجهة إلى كافة الوطن العربي، تهدف لربط كل الجالية الجزائرية بالخارج وخاصة في البلدان العربية بموطنهم الأصلي، وفي سنة 2007 قامت القناة بتغيير شعارها من رمز الرقم 3 إلى آخر يحمل صورة مقام الشهيد الذي يمثل الرمز التذكاري للحرب الجزائرية، مع الرقم 3، أما في سنة 2015 وبمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لاستعادة السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون في الجزائر، بدأت القناة بث برامجها بجودة عالية الدقة.[1]

أصبحت "قناة الجزائرية الثالثة" منذ 26 مارس 2020 قناة إخبارية، تبث نشرات الأخبار والمواجيز الإخبارية والبرامج الإخبارية والحوارية المتنوعة، كما تبث المجالات الإخبارية المتخصصة في كل المجالات كالاقتصاد والبيئة والرياضة والثقافة.[2]

1-2 برنامج وعقدنا العزم

تماشيا مع التطور التكنولوجي الذي عرفه مجال الإعلام والاتصال الذي جعل من عصرنا الحالي عصر المعلومات هذه الأخيرة التي أصبحت تمثل وقود الحروب الحديثة وترسانتها في نفس الوقت، أنشأ الجيش الوطني الشعبي سنة 2016 المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، وكذا استحداث المركز العسكري للأرشيف السمعي البصري، وتم تحويرهما فيما بعد إلى المؤسسة العسكرية المركزية للسمعي البصري

[1] الموقع الإلكتروني https://ar.m.wikipedia.org/wiki تاريخ الإطلاع 06 فيفري 2025 الساعة 7:15

[2] الموقع الإلكتروني https://www.aps.dz/ar/algerie/85708-2020-03-26-09-34-51 تاريخ الإطلاع 06 فيفري 2025 الساعة 7:36

والمركز الوطني للمنشورات العسكرية، وذلك لإعطائهما مرونة وفعالية وقوة أكثر في عملهما المختص أيضا تم تحوير تسمية مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه إلى مديرية الإعلام والاتصال وهو ما يعكس إرادة واهتمام القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بمجال الإعلام والاتصال الذي تجلى في السنوات الأخيرة من حيث التوجه والآليات.[1]

كما أن الإستراتيجية الجديدة للاتصال في الجيش الوطني الشعبي سايرت التحولات التي شهدتها الجزائر على أكثر من صعيد، وكان لزاما على الجيش الوطني الشعبي إحداث تغيرات في السياسة الإعلامية المتبعة وتبني إستراتيجية اتصالية تقوم على تعزيز العلاقة بينه وبين الأمة، وكذا ترسيخ الصورة الذهنية الناصعة التي يتمتع بها الجيش الوطني الشعبي لدى فئات الشعب أكثر فأكثر، فعلى الصعيد الخارجي هدفت هذه الإستراتيجية الاتصالية إلى وضع في متناول الشعب كل المعلومات المتعلقة بالدفاع الوطني، ويعد كل من المركز الوطني للمنشورات العسكرية من خلال مجلة الجيش والجندي، والمؤسسة العسكرية المركزية للسمعي البصري من خلال الحصة التلفزيونية "وعقدنا العزم" والحصة الإذاعية "السليل"، أهم مؤسستين للإنتاج الإعلامي للجيش الوطني الشعبي وهما تتبعان بالضرورة إلى المديرية المكلفة بالإعلام والاتصال. [2]

ويعد برنامج "وعقدنا العزم" حصة عسكرية نصف شهرية تنتجه مديرية الإعلام والاتصال (مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه سابقا) لأركان الجيش الوطني الشعبي، وزارة الدفاع الوطني ، وهو يعنى بالشأن العسكري من خلال تغطية جميع الأنشطة المتعلقة بالجيش الوطني الشعبي، يبث على قنوات التلفزيون العمومي الجزائري، يشمل طاقم الحصة فريق إنتاج كامل يشمل إطارات عسكريون ومستخدمون مدنيون من خريجي الجامعات الجزائرية تابعوا التكوين بالمؤسسات الإعلامية الوطنية أو تربصوا بالخارج.[3]

يبث على الساعة 19:00 بالقناة الجزائرية الإخبارية A3، وبالقناة الأولى عقب النشرة الرئيسية.[4]

1-3 البيانات الأولية لبرنامج وعقدنا العزم

[1] عبد المالك تكركارت، **في الإعلام العسكري من الإعلام الثوري إلى الإعلام العسكري**، مجلة البحوث التاريخية، المجلد 6، العدد 2، 2022، تاريخ القبول 2022/12/23، ص 851

[2] أحمد بن عمار، **تطور الإعلام العسكري في الجزائر وآلياته .. محاولة مسحية استطلاعية**، مصداقية، المجلد 6، العدد 2، 2024، تاريخ القبول 2024/12/23، ص 67، 69

[3] سامية سقال، **واقع الإتصال الخارجي في المؤسسة العسكرية الجزائرية دراسة وصفية لعملية الإتصال الخارجي بمديرية الإيصال والإعلام والتوجيه/ أج وش/ ودو**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، 2018، ص 122 ، 124

[4] الصفحة الرئيسية للفايسبوك https://www.facebook.com/mdn.gov.dz?mibextid=ZbWKwL في 26- 02- 2025 على الساعة 09:20

الجدول رقم (02) يمثل فئة البيانات الأولية

رقم عدد البرنامج	تاريخ البث	مدة الحلقة أو العدد	نسبة الزمن	القناة
190	2024 / 01/ 21	45:57 د	% 7,22	الجزائرية الإخبارية A3
192	2024 / 02/ 18	48:50 د	% 7,68	
194	2024 / 03/ 17	42:45 د	% 6,72	
196	2024 / 04/ 14	35:29 د	% 5,59	
198	2024 / 05/ 12	48:19 د	% 7,63	
200	2024 / 06/ 09	50:00 د	% 7,92	
202	2024 / 07/ 07	01:04 سا	% 9,51	
204	2024 / 08/ 04	38:17 د	% 6,04	
206	2024 / 09/ 01	45 :32	% 7,18	
208	2024 / 09/ 29	42:02 د	% 6,65	
210	2024 / 10/ 29	56:06 د	% 8,88	
212	2024 / 11/ 26	1:06 سا	% 9,51	
214	2024 / 12/ 24	1:00 سا	% 9,50	
المجموع		631 د	% 100	

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن أعلى نسبة للزمن كانت لكل من العدد 202 للبرنامج خلال شهر جويلية والعدد 212 خلال شهر نوفمبر، بنسبة متساوية لكل منهما قدرت بـ 9,51 % في برنامج "وعقدنا العزم".

وهذا راجع إلى ما يتميز به كل من شهر جويلية وشهر نوفمبر ومكانتهما في التاريخ الجزائري حيث يعد شهر نوفمبر فجر للثورة التحريرية المجيدة يوم الفاتح نوفمبر 1954 ، وشهر جويلية هو ثمرة تلك الثورة المباركة واسترجاع السيادة الوطنية يوم الخامس من جويلية 1962.

كما جاء العدد 214 للبرنامج بنسبة 9,50 % خلال شهر ديسمبر، والعدد 210 بنسبة 8,88 % خلال شهر أكتوبر .

وهذا راجع إلى أن كل من شهر ديسمبر وشهر أكتوبر شهدا أعظم مظاهرات، مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي عبر من خلالها الشعب الجزائري عن تلاحمه وتمسكه بالثورة المجيدة وأهدافها وتأكيدهم على مبدأ تقرير المصير، ومظاهرات 17 أكتوبر 1961 التي خرجت فيها الجالية الجزائرية سلميا بالمهجر تنديدا بالقرار العنصري الفرنسي المتعلق بحظر التجوال الخاص بالجالية الجزائرية دون غيرها، وقد عرفت هذه المظاهرات أبشع الجرائم في حق الشعب الجزائري بالمهجر من طرف الاستعمار الفرنسي.

بما يفسر إعطاء البرنامج أهمية كبيرة للمناسبات التاريخية، وإبرازه مدى تمسك الجيش الوطني الشعبي بتاريخه المجيد وحرصه على إحياء أبرز محطاته حتى تبقى ملاحم وتضحيات الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار خالدة وتبقى الثورة التحريرية نبراسا ومنهجا لبذل كل الجهود من أجل صون السيادة الوطنية والدفاع عن الوطن.

2- القراءة الكمية والكيفية لفئات الشكل لبرنامج " وعقدنا العزم "

2-1 تحليل وصفي لبداية ونهاية برنامج وعقدنا العزم :

بداية برنامج "وعقدنا العزم" بموسيقى حماسية مع ظهور شعار الجيش الوطني الشعبي بشكل متناسق لعبارات كل من وزارة الدفاع الوطني، أركان الجيش الوطني الشعبي، مديرية الإعلام والاتصال، ثم كلمة تقدم، مصحوبة بصوت أفراد من الجيش الوطني الشعبي يهتفون بشعار يعبر عن العزيمة والاعتزاز والافتخار والانتماء والوفاء والفداء للوطن من أجل صون أمنه وحريته وسيادته من الثانية 01 إلى الثانية 15، ثم صوت يصدره الأفراد تعبر عن رفعة هممهم وبأسهم وقوتهم من الثانية 16 إلى 19 مع بعض الصور التي تشد الانتباه لجاهزية وقوة الجيش الوطني الشعبي جوا برا وبحرا، كما يتم ظهور صور للعلم الوطني وأخرى تبرز عزم وصرامة القيادة العليا للجيش الوطني على بقائه خفاقا في سماء الجزائر صونا لأمانة الشهداء، بالإضافة إلى صور تتضمن نشاطات مختلف هياكل ومراكز التدريب والتكوين لقوات الجيش الوطني الشعبي إلى غاية الثانية 47، بداية من الثانية 48 ظهور مجموعة من أفراد الجيش الوطني الشعبي بكامل جاهزيتهم يمشون بخطى واثقة تبرز عزيمتهم وتمام استعدادهم، وبخلفية تعطي المعنى الحقيقي لسهرهم ليلا ونهارا من أجل الدفاع عن الوطن، ثم ظهور اسم البرنامج "وعقدنا العزم" في الثانية 54 إلى الثانية 60.

والكلمات التي وردت في بداية البرنامج:

وطني وطني غالي الثمن غالي الثمن، روحي نفسي مالي بدني روحي نفسي مالي بدني، وأنا الحامي لك في المحن.

أما فيما يخص نهاية البرنامج فتتضمن عرض مدته ما بين 1 دقيقة إلى 3 دقائق يتم من خلاله تقديم مقتطفات ملفتة للانتباه تتضمن نشاطات الجيش الوطني الشعبي كالمناورات العسكرية، أو تتضمن شهادات تاريخية، أو تهاني أفراد من الجيش الوطني الشعبي بمختلف المناسبات مثل شهر رمضان عيد الفطر وغيرها، ثم ظهور عبارة إنتاج المؤسسة العسكرية المركزية للسمعي البصري مع شعار المؤسسة.

2-2 فئة شكل المادة الإعلامية

الجدول رقم (03) يوضح فئة شكل المادة الإعلامية في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تقرير	102	% 79,69
ربورتاج	26	% 20,31
تحقيق	00	00
بورتريه	00	00
المجموع	128	%100

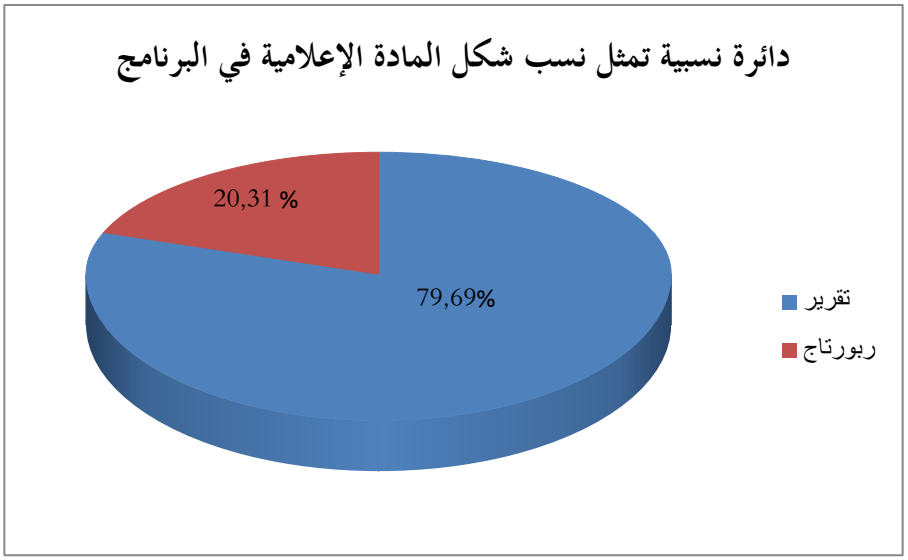

من خلال الجدول رقم (03) تظهر لنا أن أعلى نسبة لشكل المادة الإعلامية في البرنامج تمثلت في التقرير والتي قدرت بنسبة 79,69 %، تلاها الروبرتاج والذي تمثلت نسبته بـ 20,31 % في حين غابت كل من والتحقيقات البورتريهات.

يتضح من الجدول رقم (03) المتعلق بفئة شكل المادة الإعلامية أن البرنامج اعتمد بدرجة كبيرة على التقرير في طرحه للمضامين لأنه يعرض المعلومات بطرق موضوعية وشاملة وملمة بالموضوع التي تتعلق بنشاطات وجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية، فهو يقدم هذه الجهود صوتا وصورة وبقدر من التفصيل والمعلومات والحقائق بلغة سهلة وجذابة.

كما اعتمد على الروبرتاج حيث تم استخدامه في المواضيع التي تهم المواطن والتي تحتاج إلى الإلمام بالجوانب المهمة في القضايا التي تعبر عن السيادة الوطنية والحفاظ عليها مثل انجازات الجزائر الجديدة، التاريخ الوطني، الصناعات العسكرية، حماية الحدود، حيث أن الروبرتاج يؤثر بنسبة كبيرة على المستمع وبالتالي ينال البرنامج نسبة كبيرة من المتابعة.

2-3 فئة اللغة المستخدمة

الجدول رقم (04) يوضح فئة اللغة المستخدمة في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	128	% 96,96
عامية	04	% 3,04
أجنبية	00	00
المجموع	132	%100

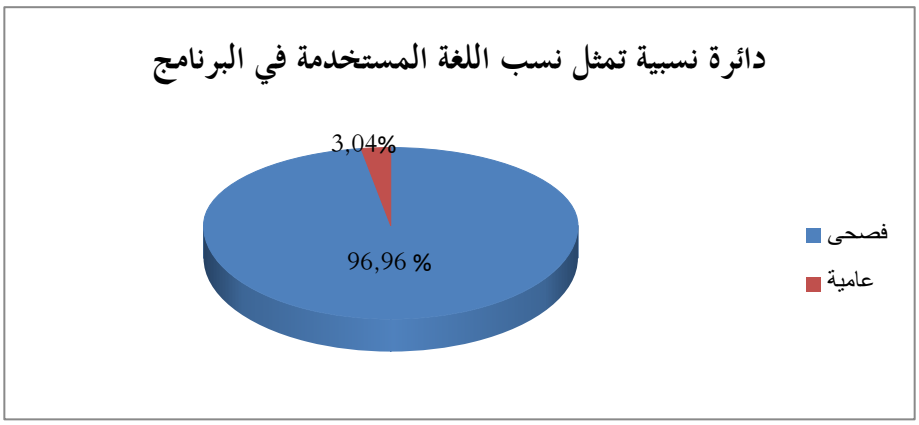

نلاحظ من خلال الأرقام الموجودة في الجدول رقم (04) أن برنامج وعقدنا العزم أثناء عرضه للمواضيع اعتمد بشكل رئيسي على اللغة العربية الفصحى حيث بلغت نسبتها 96,96 %، وجاءت اللغة العامية بنسبة 3,04 % بينما انعدمت اللغة الأجنبية.

ومن خلال تحليلنا للجدول توصلنا إلى أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي طغت في البرنامج والأكثر استخداما وهذا راجع إلى كون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجزائر وفي وسائل إعلامها التي تسمح بتوصيل المعلومات بقيمتها الحقيقية للمتلقي بمصداقية وموضوعية وكذا أهميتها في التواصل مع الجمهور الجزائري خاصة والعربي عامة كونها لغة مشتركة، وبالتالي ضمان وصولها لأكبر عدد ممكن من الجماهير، أما اللغة العامية تم استخدامها لخصوصيتها ولتوضيح الرسالة الإعلامية المراد توصيلها للجمهور.

2-4 فئة المؤثرات الصوتية

الجدول رقم (05) يوضح فئة المؤثرات الصوتية في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
طبيعية	94	% 68,62
إصطناعية	43	% 31,38
المجموع	137	%100

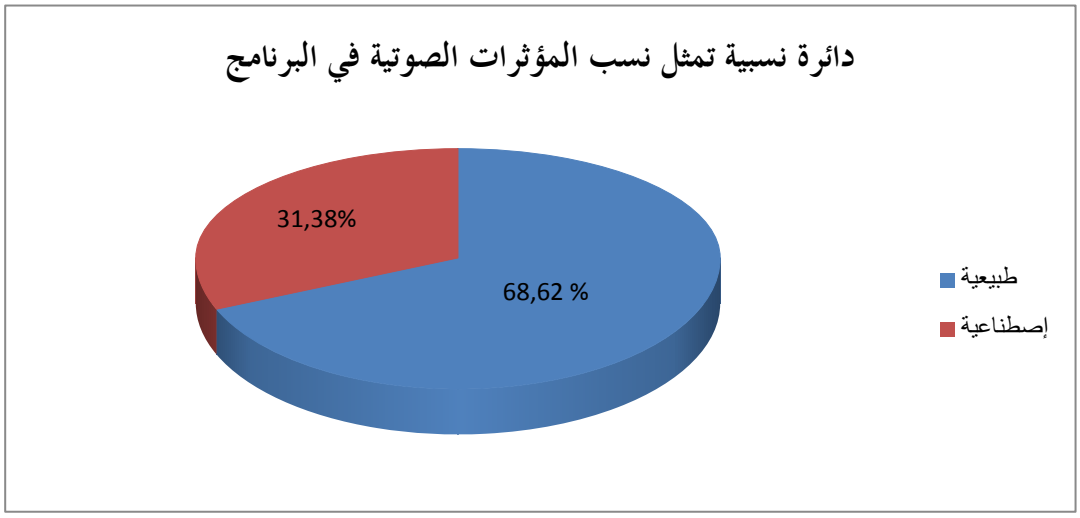

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن البرنامج اعتمد على الأصوات الطبيعية بنسبة 68,62 %، ثم الإصطناعية بنسبة 31,38 %.

اعتمد البرنامج على المؤثرات الطبيعية في المواضيع التي تتضمن معلومات تفصيلية ونقلها على طبيعتها حول نشاطات وجهود الجيش الوطني الشعبي مثل التصريحات والخطابات الرسمية والتمارين والمناورات العسكرية المنفذة، ووصولها إلى المتلقي على طبيعتها.

أما المؤثرات الصوتية فقد نوع البرنامج في استخدامها حيث تم الاعتماد عليها لجذب تركيز المشاهدين وفضولهم مثل الموسيقى الهادئة التي تساعد على الاستيعاب والتركيز والاندماج مع المواضيع التي تتعلق بالسيادة الوطنية وجهود الجيش الوطني في سبيل الحفاظ عليها، كما استخدم الموسيقى الحماسية

بالنظر لطبيعة البرنامج التي تستدعي هذا النوع لجذب الانتباه، وكذا الموسيقى العسكرية والأناشيد الوطنية التي تعزز روح الإنتماء في الجمهور الجزائري وتبرز للمتلقي تمسك المؤسسة العسكرية بالروح الوطنية ونبل مهامها والانضباط التام في أدائها، خدمة للوطن والحفاظ على سيادته ووفاء للشهداء الأبرار.

2-5 فئة العناوين

الجدول رقم (06) يوضح فئة العناوين في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
رئيسية	13	% 50
فرعية	13	% 50
المجموع	26	%100

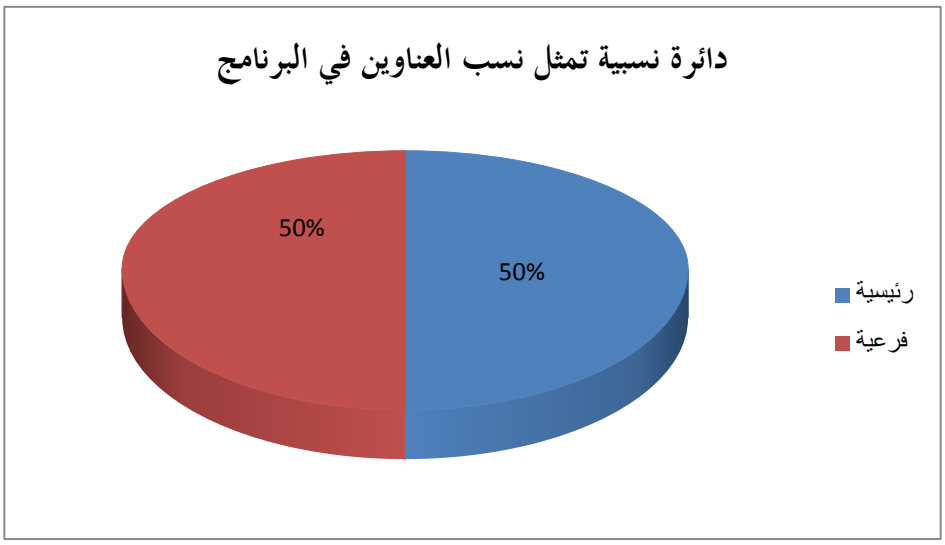

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن برنامج وعقدنا العزم يتضمن عناوين رئيسية وعناوين فرعية بنسب متساوية قدرت بنسبة 50 % لكل منهما.

حيث تمثلت العناوين الرئيسية في أركان البرنامج وهي : الحدث، من الميدان، وقفة العدد، الوثائقي وقد اندرجت تحت كل عنوان مجموعة من العناوين الفرعية تفصل ما يبذله الجيش الوطني الشعبي من أجل الحفاظ على السيادة الوطنية من خلال الإحاطة والإلمام بجهوده، وهذا يفسر أن البرنامج يعطي أهمية كبيرة لقضية السيادة الوطنية والدفاع عن الوطن وتنوير الجمهور بمكانتهما وأولويتهما في الجيش الوطني الشعبي.

3-القراءة الكمية والكيفية لفئات المضمون لبرنامج " وعقدنا العزم "

3-1 فئة الموضوع

الجدول رقم (07) يوضح فئة الموضوع في برنامج وعقدنا العزم

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
حماية الحدود	34	% 11,81
تحقيق الأمن الداخلي	27	% 9,37
الجاهزية القتالية العسكرية	81	% 28,12
الحفاظ على الذاكرة الوطنية	52	% 18,05
العلاقات العسكرية الخارجية	23	% 8
تقوية الجبهة الداخلية	28	% 9,73
الأمن الاقتصادي	25	% 8,69
الأمن السيبراني	18	% 6,24
المجموع	288	%100

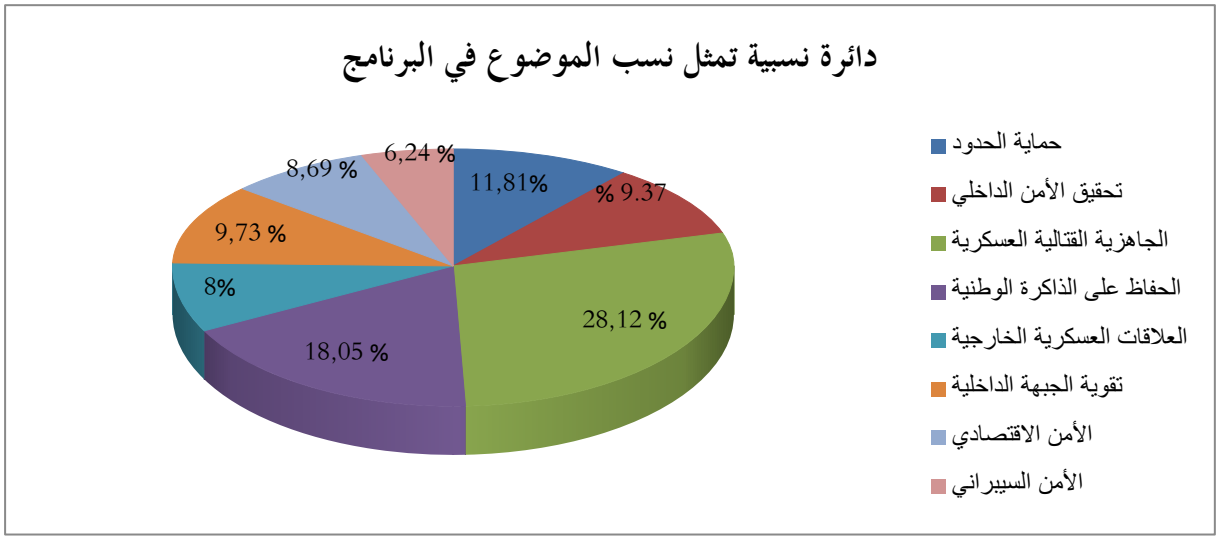

نلاحظ من قراءة الجدول رقم (07) الذي يمثل فئة الموضوع أن موضوع الجاهزية القتالية العسكرية أخذ الصدارة في برنامج "وعقدنا العزم" بنسبة 28,12 %، ثم تلاها موضوع الحفاظ على الذاكرة الوطنية

بنسبة 18,05 %، وموضوع حماية الحدود بنسبة 11,81 %، وجاءت باقي المواضيع بنسب متقاربة فتقوية الجبهة الداخلية بنسبة 9,73 %، وتحقيق الأمن الداخلي بنسبة 9,37 %، والأمن الاقتصادي بنسبة 8,69 %، والعلاقات العسكرية الخارجية بنسبة 8 %، والأمن السيبراني بنسبة 6,24 %.

عند تحليلنا للجدول رقم (07) تبين أن البرنامج نوّع في المواضيع التي لها علاقة بالسيادة الوطنية وجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ عليها، والتي جاءت أغلب نتائجها متقاربة نسبيا مما يفسر أن البرنامج حقق توازن في عرضه للمواضيع بالنظر لأهمية السيادة الوطنية في الجيش الوطني الشعبي.

حيث ركز البرنامج على قضية الجاهزية القتالية العسكرية لإبراز التكوين العالي ومدى الاستعداد والاحترافية التي تتميز به القوات العسكرية الجزائرية، وتنوير الجمهور من خلال مضامينه بمدى قدرات الجيش الوطني الشعبي العالية في الدفاع وصد كافة التهديدات والأخطار التي من شأنها أن تمس بالسيادة الوطنية بحزم وعزم مهما كان نوعها برا، جوا، وبحرا، وذلك بعرض النتائج النوعية الميدانية للجيش الوطني الشعبي وتحكمه في مختلف الأسلحة، مثل عرض التمارين والمناورات المنفذة ونقلها للمشاهد من قلب الحدث وكذا تغطية البرنامج للسعي الحثيث للقيادة العليا للجيش على الوقوف الشخصي على مدى الجاهزية القتالية من خلال الزيارات الميدانية لمختلف الهياكل والوحدات عبر كافة التراب الجزائري، فالبرنامج يبرز أن الجاهزية القتالية التي يتميز بها الجيش تعبر عن القوة والإحترافية التي تفرض هيبة البلاد وتضمن الدفاع عن أمنها وسيادتها وذلك وفقا لعقيدته.

كما يعطي البرنامج أهمية لكل من موضوع الحفاظ على الذاكرة وحماية الحدود اللذين جاءا تواليا بعد موضوع الجاهزية القتالية، حيث يبرز البرنامج من خلال مضامينه أن استرجاع السيادة الوطنية من براثن الاستدمار الفرنسي هو إرث لا يقدر بثمن وهو أمر مقدس في الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، وأن جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على تاريخ الجزائر هو مبدأ راسخ صونا للسيادة الوطنية التي ضحى من أجلها الشعب الجزائري بالغالي والنفيس، وأنه سيبقى عازما على السير وفق خطى أسلافه الميامين و وفيا لمبادئ الثورة التحريرية المجيدة، فالتاريخ هو استحضار الماضي وربطه بالحاضر لبناء واستشراف المستقبل.

أما أهمية أمن الحدود من خلال البرنامج تكمن في الأوضاع المتدهورة أمنيا التي تشهدها دول الساحل وما تفرزه الدول المجاورة، فهو يعرض جهود القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وحرصها على

تسخير كافة الإمكانيات لضمان أمن كافة الحدود الوطنية وسلامتها، وكذا عرضه لمدى سهر المرابطين من أفراد الجيش الوطني الشعبي على مراقبتها بعيون لا تنام، واستعدادهم لمنع أي حركة تهدف إلى محاولة المساس بها، كما أنه يصور الحدود الوطنية بالنسبة للجيش الوطني الشعبي حدود سيادية وخطوط حمراء لا يمكن تجاوزها.

" يتمثل تأمين الحدود والحفاظ عليها في العقيدة العسكرية الجزائرية والحفاظ على وحدة التراب الوطني وسلامته بانتهاج الخيارات العسكرية الدفاعية ونبذ استعمال القوة العسكرية لغرض الاعتداء انطلاقا من احترام الجزائر مبدأ "السيادة الوطنية"، أكان لها أم لغيرها من الدول".[1]

ثم يأتي موضوع تقوية الجبهة الداخلية، ومن خلال المضامين التي تناولها البرنامج يتضح جليا جهود الجيش الوطني الشعبي في ربط وتقوية العلاقة مع الشعب وابراز بأنها تعد مبدأ راسخ في عقيدته، وكذا سهره على أن يبقى الشعب الجزائري موحد بكل مكوناته، وهو ما تجلى في تصريحات القيادة العليا للجيش والتأكيد على الرابطة جيش-أمة إدراكا منها بأن حماية السيادة الوطنية تتطلب جبهة داخلية منسجمة وقوية.

أما موضوع تحقيق الأمن الداخلي فيتضح من خلال البرنامج جهود الجيش الوطني الشعبي وتنسيقه مع مختلف الأسلاك الأمنية في محاربة كل أشكال الفوضى والتخريب وكافة أنواع المخدرات والجريمة المنظمة وكل ما من شأنه المساس بأمن الوطن داخليا.

كما يتناول البرنامج موضوع الأمن الاقتصادي حيث يتضح من خلال البرنامج جهود الجيش الوطني الشعبي في مساهمته في الاقتصاد الوطني من خلال الصناعات العسكرية في مختلف المجالات، فهو ينقل واقع هذه الصناعات وما حققه الجيش في هذا المجال وفق معايير عالمية بما يفسر الرؤية السديدة للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، إدراكا منها للأهمية التي يكتسيها هذا القطاع في تعزيز الاكتفاء الذاتي ومساهمته في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز السيادة الوطنية.

[1] منصور لخضاري، **السياسة الأمنية الجزائرية "المحددات– الميادين– التحديات"**، ط1، المركز العربي للدراسات ودراسات السياسات، بيروت، 2015، ص 128.

أما العلاقات العسكرية الخارجية فمن خلال البرنامج يتبين ربط الجيش الوطني الشعبي علاقات وشراكات في إطار التعاون الأمني وتبادل الخبرات مع مختلف القوات العسكرية الدولية بما يعكس فرض هيبة البلاد وسيادتها.

ثم يأتي موضوع الأمن السيبراني الذي يعد أيضا من بين المواضيع التي عالجها البرنامج لما له من أهمية لاسيما في ظل التطور الرقمي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وما تفرزه من مخاطر تهدد المجتمعات والدول، حيث يعرض البرنامج سعي الجيش الوطني الشعبي إلى تحقيق وضمان أمن سيبراني وذلك " ضمن استراتيجية أمنية وطنية شاملة تجمع بين الوقاية والتحسيس والاستباقية وتعزيز التعاون الجهوي والإقليمي والدولي في هذا المجال، بما يفسر جهوده في حماية المصالح الحيوية والحفاظ على السيادة الرقمية والسيادة الوطنية وكذا تعزيز التماسك المجتمعي".[1]

3-2 فئة المصدر

الجدول رقم (08) يوضح فئة المصدر في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
رسمية	128	% 95,52
غير رسمية	6	% 4,48
المجموع	134	%100

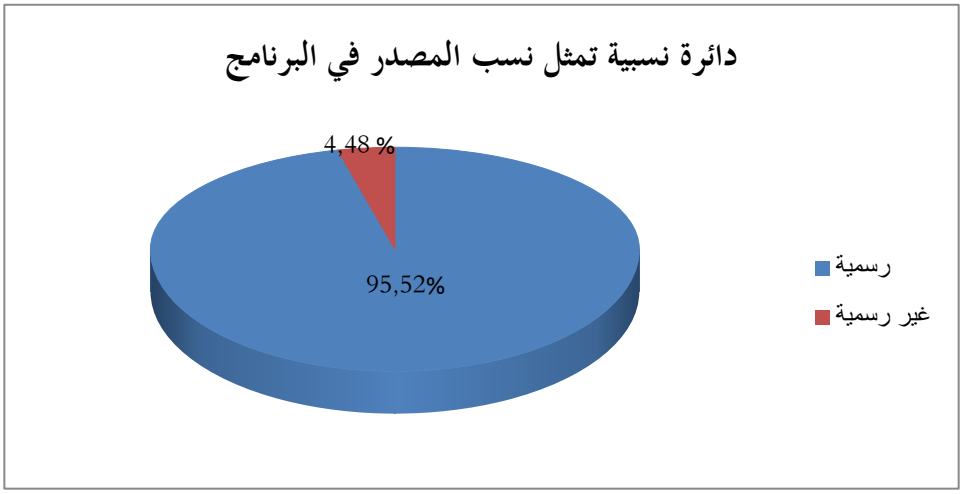

[1] العدد 212، برنامج وعقدنا العزم، 26- 11- 2024

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن المصادر الرسمية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 95,52 % وتليها المصادر غير الرسمية بنسبة 4,48 %.

ومن خلال تحليل الجدول المتعلق بفئة المصدر نلاحظ أن البرنامج يعتمد بشكل أساسي في طرح مواضيعه على المصادر الرسمية كون البرنامج يعتمد بالدرجة الأولى على تصريحات الشخصيات الرسمية وذلك حتى تكون المعلومات والأحداث مأخوذة بحقائقها وذات مصداقية ويكون المشاهد أكثر استيعاب للمواضيع التي تتعلق بجهود الجيش الوطني الشعبي والسيادة الوطنية.

أما المصادر غير الرسمية تفسر على أن بعض المواضيع المعالجة في البرنامج على غرار النشاطات الاتصالية التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي لفائدة الجمهور، تضمنت تصريحات لبعض المواطنين وأرائهم إزاء الجيش الوطني الشعبي.

3-3 فئة الفاعلين

الجدول رقم (09) يوضح فئة الفاعلين في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
رئيس الجمهورية	25	% 13,81
شخصيات عسكرية	115	% 63,54
مسؤولين	11	% 6,07
أكاديميين	21	% 11,60
شخصيات وطنية	9	% 5
المجموع	181	%100

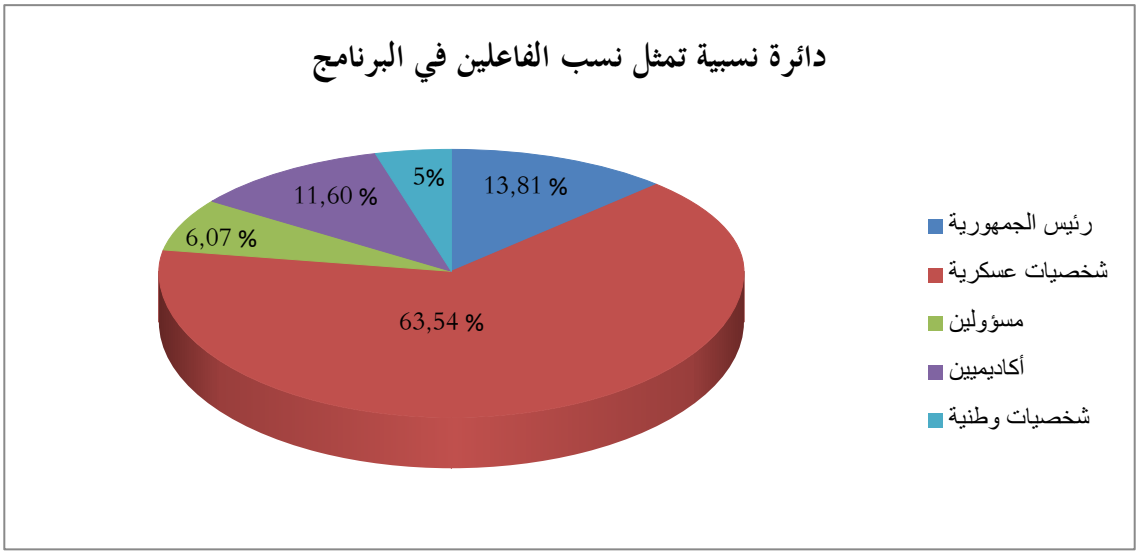

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (09) أن الفاعلين في البرنامج تتمثل في الشخصيات العسكرية بنسبة 63,54 %، تليها في المرتبة الثانية فئة رئيس الجمهورية بنسبة 13,81 %، أما المرتبة الثالثة هي فئة الأكاديميين بنسبة 11,60 % وفي المرتبة الرابعة فئة المسؤولين بنسبة 6,07 %، وفي المرتبة الخامسة فئة شخصية وطنية بنسبة 5 %.

ومن خلال تحليلنا للجدول يتبين أن الفاعلين البارزين في البرنامج هم الشخصيات العسكرية وهذا ما يتوافق وطبيعة المواضيع المعالجة في البرنامج لاسيما المتعلقة بالحفاظ على السيادة الوطنية وجهود الجيش الوطني الشعبي في سبيل ذلك، حيث أن العسكريين في البرنامج يؤكدون أن السيادة الوطنية خط أحمر لا يمكن تجاوزه وأن الحفاظ والدفاع عنها من مهامهم الدستورية، وأنها أمانة الشهداء الأبرار، كما أنهم يقدمون معطيات وحقائق ميدانية تترجم ما يبذلونه من جهود تجعل من الجيش الوطني الشعبي درع يصون أمانة الشهداء وعلى استعداد تام لمجابهة كافة التحديات والتهديدات.

كما اعتمد على فئة رئيس الجمهورية من خلال مقتطفات من تصريحاته ، وكذا فئات الأكاديميين والمسؤولين والشخصيات الوطنية، وذلك تماشيا مع تنوع المواضيع التي تناولها البرنامج حول السيادة الوطنية، ولما لهم من دور في إعطاء قراءات وتقديم حقائق حسب الاختصاص في مختلف المجالات ومختلف المخاطر التي تفرزها التغيرات الدولية والإقليمية والتي من شأنها المساس بالسيادة الوطنية، وكذا إبراز ما تزخر به الجزائر من محطات تاريخية في سبيل استرجاع حريتها وسيادتها من خلال شهادات ومحاضرات تاريخية وغيرها وهو ما يكسب البرنامج مزيدا من الموضوعية.

3-4 فئة الاستمالات المستخدمة

الجدول رقم (10) يوضح فئة الاستمالات المستخدمة في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عقلية	117	% 68,42
عاطفية	27	% 15,79
تخويفية	27	% 15,79
المجموع	171	%100

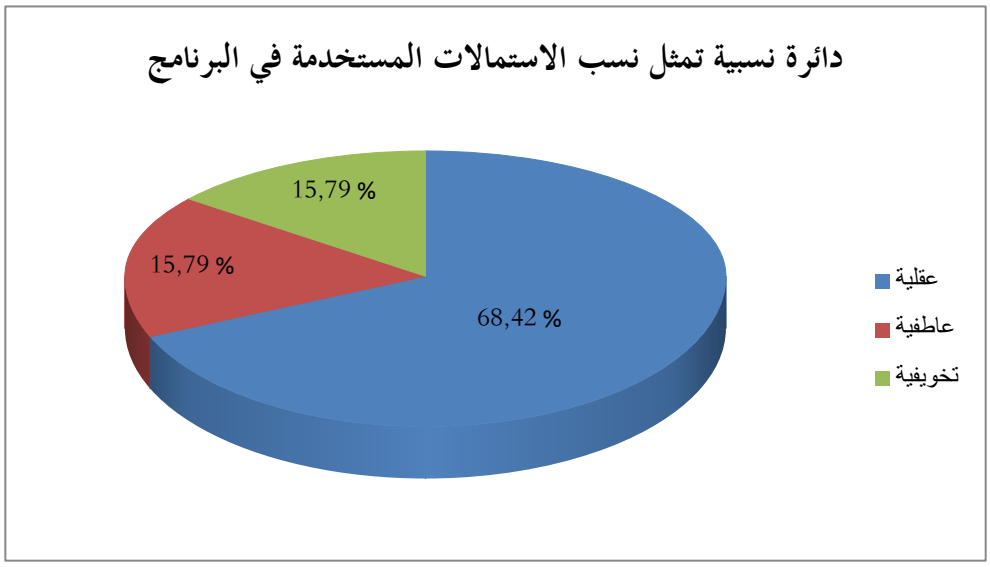

من خلال بيانات الجدول رقم (10) نلاحظ أن وسيلة الإقناع العقلية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 68,42 %، ثم العاطفية والتخويفية بنسب متساوية قدرت بـ 15,79 %.

ويرجع ذلك إلى أن برنامج "وعقدنا العزم" ركز على المواضيع بكل موضوعية من خلال إعطاء قدر كبير من الحجج الواقعية والملموسة والبراهين المنطقية لإقناع الجمهور بكل التفاصيل الواردة في البرنامج حول عزيمة وصرامة الجيش الوطني الشعبي فيما يتعلق بالسيادة الوطنية، أما الجانب العاطفي فقد قدم لاستمالة عواطف وأحاسيس المشاهد حول أهمية الحفاظ على السيادة الوطنية، و فيما يخص الجانب التخويفي فقد قدم لزيادة الإدراك بمختلف المخاطر التي تفرزها التحولات العالمية والأوضاع الدولية والإقليمية على غرار التهديدات الأمنية الخارجية والتضليل الإعلامي وتداعياتها على الأمن الوطني والسيادة الوطنية.

3-5 فئة الجمهور المستهدف

الجدول رقم (11) يوضح فئة الجمهور المستهدف في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	13	% 50
خارجي	13	% 50
المجموع	26	%100

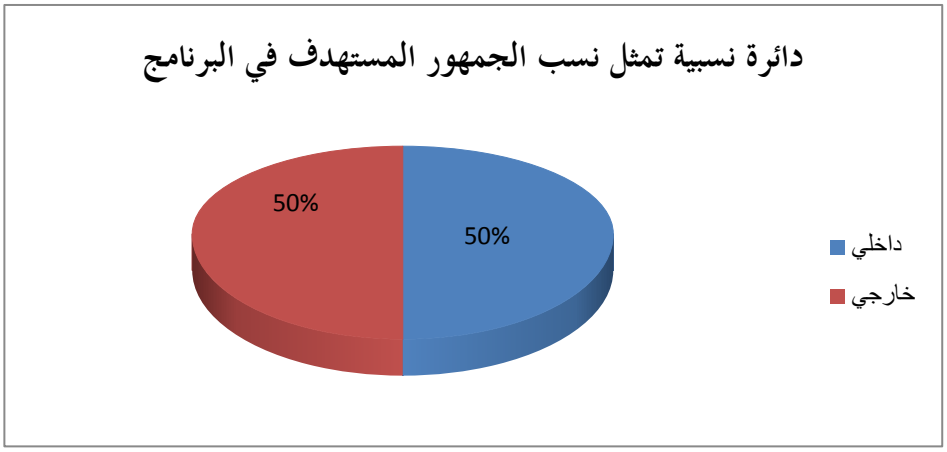

من خلال الجدول رقم (11) وتفحصنا للبرنامج نلاحظ أنه يستهدف الجمهور الداخلي بنسبة 50 % والخارجي بنسبة 50 %.

فالبرنامج يستهدف كل الجمهور العريض داخل الوطن و خارجه بكل فئاته، بحكم ما يشهده العالم من تغيرات وتطورات على كافة الأصعدة وما يميزه من تصاعد التوترات الأمنية إقليميا ودوليا، لذا وجب تنوير وإحاطة الجماهير بما تمثله السيادة الوطنية من مكانة في العقيدة الجزائرية عامة والجيش الوطني الشعبي خاصة، وإبراز الإستعداد التام للجيش الوطني الشعبي لدحض كل محاولة من شأنها أن تمس بالسيادة الجزائرية وأمنها.

6-3 فئة الأهداف

الجدول رقم (12) يوضح فئة الأهداف في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية	111	% 38
إبراز التاريخ العسكري للوطن	52	% 17,81
غرس روح الإنتماء والحفاظ على سيادة الوطن	54	% 18,49
تعزيز الإيمان بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب بكل مكوناته	27	% 9,25
تنوير وعي المواطن بكافة المخاطر الراهنة	27	% 9,25
التصدي للتضليل الإعلامي	21	% 7,19
المجموع	292	%100

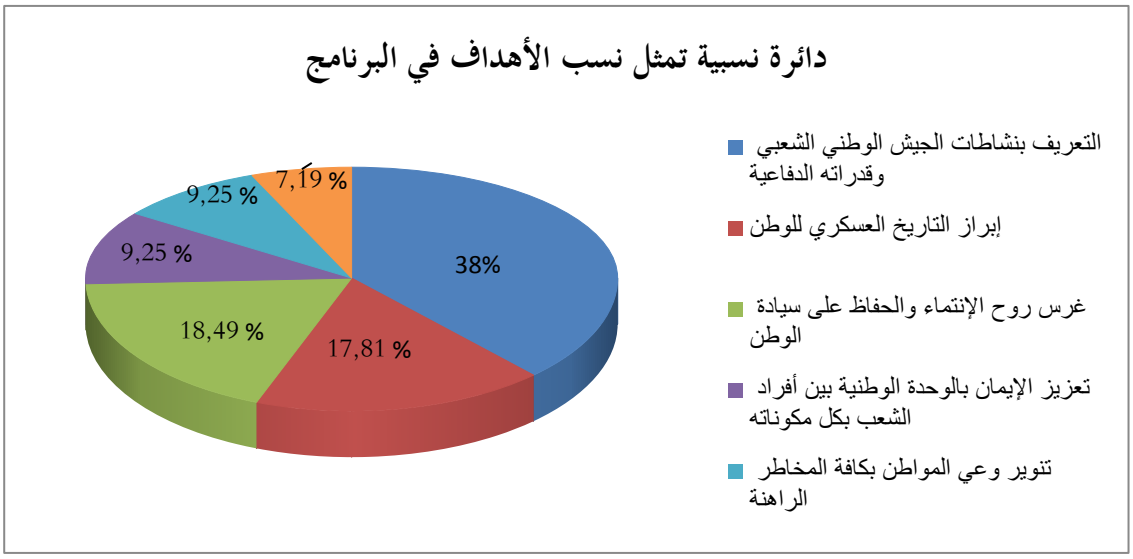

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن هدف التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية جاء بنسبة 38 %، ثم غرس روح الانتماء والحفاظ على سيادة الوطن بنسبة 18,49 % ، إبراز التاريخ العسكري للوطن بنسبة 17,81 %، فيما جاء كل من هدف تعزيز الإيمان بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب بكل مكوناته وهدف تنوير وعي المواطن بكافة المخاطر الراهنة بنسبة متساوية 9,25 % لكل منهما، ثم التصدي للتضليل الإعلامي 7,19 %.

من خلال المعطيات الكمية للجدول الذي يمثل فئة الأهداف اتضح أن فئة التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية هو الهدف البارز وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الذي يعنى بنقل وتقديم نشاطات وأداء الجيش الوطني الشعبي وتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار حول جهوده، بالإضافة إلى ما يقدمه البرنامج حول الاحترافية التي بلغها الجيش الوطني الشعبي وتحكمه في مختلف الأسلحة، والقوة التي يتميز بها على كافة الأصعدة بما يضمن قدرته في الدفاع عن الوطن وسيادته.

ثانيا غرس روح الانتماء والحفاظ على سيادة الوطن: حيث يسعى البرنامج من خلال مضامينه إلى تعزيز الإدراك بأن السيادة الوطنية هي أثمن ما يملكه الوطن لأنها ثمرة الشهداء، وكذا تثبيت وترسيخ القيم الوطنية وأن الانتماء لهذا الوطن يبعث على الفخر والاعتزاز وينمي في النفوس تلك الروح المتأججة بحبه ويولد الصلابة والتماسك الذي يضمن أمنه واستقراره، وأن الحفاظ عليه هو عهد على كل جزائري ليعيش حرا وفي عزة وكرامة.

ثالثا إبراز التاريخ العسكري الوطني: حيث يصور البرنامج تاريخ الجزائر والثورة المجيدة ويحيي بطولات جيش التحرير الوطني وملاحمه التي توجت باسترجاع السيادة الوطنية، ويبرز تمسك الجيش الوطني الشعبي بمنارة تاريخهم للاستلهام منه وبذل الجهود في مواصلة الدرب لصون أمانة شهداء الثورة التحريرية فهو سليل جيش التحرير الوطني.

فيما جاء كل من هدف تعزيز الإيمان بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب بكل مكوناته، وهدف تنوير وعي المواطن بكافة المخاطر الراهنة بنسب متساوية، فالبرنامج يسعى إلى تقديس الوحدة الوطنية وهو ما يتضح من خلال المضامين الإعلامية التي يتناولها، على غرار النشاطات الاتصالية التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي لفائدة الجمهور التي تترجم سياسة انفتاحه على الشعب بما يزرع ويؤكد الثقة المتبادلة بين الشعب وجيشه، وكذا إبراز البرنامج لمدى حرص القيادة العليا للجيش على وحدة المجتمع وتلاحم الشعب بكل مكوناته بما يشكل درع يصد كل محاولة للمساس بالسيادة الوطنية.

وتكاملا مع ذلك يتطرق البرنامج إلى التغيرات التي يفرزها عالم اليوم ذات الصلة بالأمن الوطني والقومي التي تحدث على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك بهدف توعية الجمهور ووضعه في صورة هذه التطورات ليكون على دراية بما تشكله من تداعيات على سيادة الوطن وأمنه واستقراره ويدرك مدى أهمية التلاحم في مواجهتها.

ثم يأتي التصدي للتضليل الإعلامي بنسبة متقاربة منهما حيث أن البرنامج يسعى إلى مواجهة الإعلام المعادي و كل أشكال الدعاية المضللة من القوى الخارجية المناهضة للبلاد، من خلال توعية الرأي العام وكشف المناورات التي تستهدف أمنها واستقرارها ووحدتها، وضرورة التفطن لكل المحاولات اليائسة التي تستهدف البلاد، وتعد هذه الأهداف من أهم الأهداف التي يسعى الإعلام العسكري إلى تحقيقها بشكل عام.[1]

3-7 فئة الدائرة الجغرافية

الجدول رقم (13) يوضح فئة الدائرة الجغرافية في البرنامج

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
جهوي	91	% 57,59
وطني	33	% 20,88
إقليمي	17	% 10,75
دولي	17	% 10,75
المجموع	158	% 100

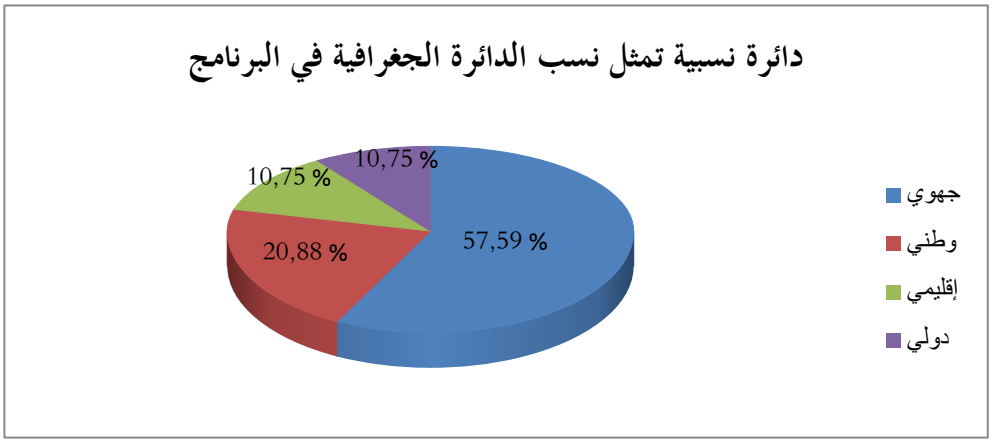

يمثل الجدول رقم (13) طبيعة جغرافيا الحدث للقضايا المطروحة في البرنامج حسب المناطق الجغرافية وعدد تكرارها في الحصص، حيث يظهر أن القضايا الجهوية حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة

[1] حازم الحمداني، مرجع سابق، ص 88

57,59 %، ثم القضايا الوطنية بنسبة 20,88 %، وتأتي القضايا الدولية والإقليمية بنسب متساوية قدرت بـ 10,75 % لكل منهما

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن الأنشطة الجهوية للجيش الوطني الشعبي حظيت بالمرتبة الأولى لأن البرنامج يحرص على تسليط الضوء على نشاطات الجيش الوطني الشعبي في مختلف الوحدات والهياكل المتواجدة عبر كافة التراب الوطني، وكذا إبراز مدى سهر الجيش الوطني الشعبي على ضمان الجاهزية التامة في كل شبر من الوطن وحرصه على ردع كل حركة تستهدف السيادة الوطنية.

أما المواضيع الوطنية نالت هي الأخرى تركيز من قبل البرنامج وقد جاءت في المرتبة الثانية وذلك من خلال إبراز المحطات التاريخية للوطن، وزيادة الوعي حول تقدم البلاد وما تعرفه من انجازات واعدة في مختلف المجالات، واستعداد الجيش الوطني الشعبي التام لضمان الأمن والاستقرار من أجل مواصلة البلاد في سيرها بخطى ثابتة نحو الرقي والازدهار وفاء للشهداء الأبرار.

فيما جاءت كل من القضايا الدولية والإقليمية بنسب متساوية ذلك أن البرنامج يهتم بالأوضاع الدولية والإقليمية وما تشكله من تحديات، وإبراز مواكبة الجيش الوطني الشعبي لهذه التطورات والتحديات على كافة الأصعدة وفق ما يضمن السيادة الوطنية.

الاستنتاجات العامة للدراسة

1. شكل المادة الإعلامية في برنامج "وعقدنا العزم" جاء التقرير بالدرجة الأولى ويليه الروبرتاج في تناوله للمواضيع المتعلقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية، وذلك أن التقرير من أهم الأنواع الإخبارية فهو ينقل الأحداث بالتفصيل، أما الروبرتاج فهو يقوم بتصوير الواقع ونقله للجمهور.
2. طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ويعتمد عليها الإعلام الجزائري لتوصيل المعلومة بقيمتها الحقيقية.
3. المؤثرات الصوتية في البرنامج جاءت الطبيعية بنسبة كبيرة ثم الاصطناعية وذلك تماشيا مع طبيعة الحدث، وهو ما يساهم في احتواء المشاهد من حيث الفهم والاستيعاب والانتباه لمختلف المضامين.
4. اعتمد البرنامج على العناوين الرئيسية والفرعية بنسب متساوية بما يضمن تفصيل للمواضيع التي تناولها البرنامج والإلمام بها.
5. برنامج "وعقدنا العزم" وفّق بشكل كبير في إبراز جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية، وذلك من خلال تنوعه في تناول المواضيع ذات الصلة وقد جاء موضوع الجاهزية القتالية العسكرية في المرتبة الأولى.
6. الأساليب الإقناعية التي اعتمدها البرنامج هي الأساليب العقلية بالدرجة الأولى من خلال تقديم الحجج الواقعية والملموسة.
7. يعتمد البرنامج على مصادر رسمية كونه يعالج قضايا تتعلق بأهم مؤسسة وهي المؤسسة العسكرية فهذه الأخيرة تعتبر من أهم المؤسسات التي تقوم عليها الدول فهي القوة التي تحمي استمرارها وبقائها، لذا فإن تغطيتها تتطلب الموضوعية وعرض حقائق واقعية حولها وهو ما تحققه المصادر الرسمية.
8. كشفت الدراسة أن أكثر الفئات الفاعلة هم الشخصيات العسكرية بنسبة كبيرة كون البرنامج يعنى بالنشاطات العسكرية وحتى يكون البرنامج يستند على دلائل واقعية.
9. يتبين أن برنامج "وعقدنا العزم" يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف أبرزها التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية، غرس روح الانتماء والحفاظ على سيادة الوطن.

10. يتضح أن برنامج وعقدنا العزم يرتبط بالجمهور المشاهد بشكل وثيق، لأن البرنامج هدفه جذب اهتمام ومتابعة المشاهد من خلال ما يحققه للجمهور حول جهود الجيش الوطني الشعبي وتطلعات خاصة بالسيادة الوطنية والدفاع عن الوطن، لذا فهو يستهدف جمهور عريض داخل الوطن وخارجه.
11. ركز البرنامج على القضايا الجهوية وذلك لأنه يعنى بنقل مختلف نشاطا الجيش الوطني الشعبي عبر كافة النواحي العسكرية الموزعة عبر الوطن، دون إهمال القضايا الوطنية التي يبرز من خلالها جزائر الشهداء وانجازاتها الواعدة في مختلف المجالات لتبقى سيدة نفسها، وكذا مواكبته للتطورات الحاصلة على المستوى الإقليمي والدولي، وبالتالي ضمانه تغطية شاملة لكل ما يلبي حاجات الجمهور المشاهد فيما يتعلق بالسيادة الوطنية.

الاستنتاجات العامة على ضوء المقاربة النظرية

- إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تؤكد بأن الافتراض الذي جاءت به نظرية البنائية الوظيفية المتمثل في أن المجتمع نظام يتكون من عناصر مترابطة محقق إذ أن البرنامج يحتوي على مضامين سجلت حضور فاعلين فيها على غرار رئيس الجمهورية، مسؤولين، أكاديميين، شخصيات وطنية، إضافة إلى تغطيته للنشاطات الاتصالية التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي لفائدة الجمهور في إطار سياسة الانفتاح على الجمهور والمواطنين التي يتبناها بما يعزز ترابط نشاط الجيش الوطني الشعبي مع العناصر الأخرى المكونة للمجتمع ويدعم التماسك المجتمعي ويضمن استقراره.
- البنائية الوظيفية تفترض أن كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، لذا فوسائل الإعلام من خلال أنشطتها لها أدوار مختلفة حيث يقوم برنامج "وعقدنا العزم" بتنمية وعي الأفراد حول قضية السيادة الوطنية وتنويرهم بالتحديات التي يفرزها العالم، والتأكيد على أن السيادة الوطنية مبدأ راسخ في الجيش الوطني الشعبي وإبراز جهوده في سبيل الحفاظ عليها وبالتالي الحفاظ على استقرار المجتمع وديمومته.
- أما الافتراض بأن الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية للحاجات، فالبرنامج يؤدي وظائفه في سياق اجتماعي لضمان وصول الرسالة الإعلامية وهو ما تجلى في اعتماد البرنامج على اللغة العربية الفصحى بشكل أساسي في طرحه للمضمون الإعلامي باعتبارها لغة مشتركة في المجتمع وذلك لتحقيق الفهم لدى الجمهور بكل فئاته داخل المجتمع.
- إن جهود الجيش الوطني الشعبي من منظور السمعي البصري من خلال برنامج "وعقدنا العزم" هي عبارة عن شرف ومهام نبيلة مقدسة ومسؤولية جبارة في سبيل الدفاع عن الوطن وصون سيادته التي تعد أمانة من فجروا الثورة المباركة وضحوا بأرواحهم من أجله، فالثورة التحريرية هي شجرة طيبة بدماء الشهداء أصلها ثابت في أرض الجزائر الطاهرة وفرعها شامخ بجيشها الوطني الشعبي، وللبرنامج قدر كبير في إبراز تلك الجهود التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي التي تصب في فلسفة الدفاع الوطني والحفاظ على السيادة الوطنية وضمان أمن البلاد واستقرارها، وهو برنامج له قدر كبير في خلق نوع من القداسة حول الجيش والتأكيد على ثقله ووزنه الاستراتيجي ودوره المركزي فهو من صلب الشعب وأنه ملك للأمة، وهو برنامج يرسخ قيمة الوطن واللحمة الوطنية ويؤجج

الروح الوطنية ويؤكد أن الدفاع الوطني شرف وأمانة وواجب مقدس ومسؤولية كل مواطن ومواطنة سواء كان مدني أو عسكري، وهو ما يحقق ديمومة المجتمع واستمراره التي تقوم عليه نظرية البنائية الوظيفية.

خاتمة

خاتمة

يعد مبدأ السيادة الوطنية إحدى المقومات التي تقدسها الجزائر سواء تعلق الأمر بسيادتها أو بسيادة الدول الأخرى، كونها تدرك تمام الإدراك معناها الحقيقي، فقد ضحت بقوافل من الشهداء في سبيل استرجاع السيادة من الاستدمار الفرنسي، وهو ما جعل من إرثها التاريخي مرجعا لمبادئها التي تدعم القضايا التحررية كونها بلدا ثوريا متحررا، والجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني هذا الانتساب يجعل منه وفيّ له وعلى العهد دوما لصون سيادة الجزائر والحفاظ عليها فهي أمانة وإحدى أهم مهامه النبيلة التي يقوم بها ويسعى إلى تدعيم ركائزها في وقت يشهد فيه العالم تحديات على مختلف الأصعدة وتكالب الأطراف المعادية لجزائر الشهداء، وذلك من خلال ما يقوم به من جهود على كافة المستويات ليكون في مستوى تلك التحديات مهما كان حجمها.

تتجلى هذه الجهود التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي في مقدراته التي يترجمها معيار القوة والاحترافية التي بلغها، جهود تجعل منه رمز من رموز الوجود الوطني بكامل مظاهره السيادية، ولعل هذا الأمر من بين ما يعالجه برنامج "وعقدنا العزم" إعلاميا صوتا وصورة من خلال مضامينه التي يسعى من خلالها إلى تزويد الجمهور الجزائري بالأخبار عن جيشه ونشاطاته، ويساهم في صناعة الصورة الذهنية للجيش بحيث يوضح الصورة الحقيقية للمؤسسة العسكرية وشرح أهدافها العامة وعرض صورة التقدم التي تشهدها على غرار الجاهزية التامة والاستعداد الدائم والصناعة العسكرية وغيرها، وكذا إبراز الخدمات الإنسانية التي يقدمها الجيش للمجتمع وتقديم المساعدة بحضوره الميداني في مختلف الأزمات الطبيعية، بما يكسب الثقة في نفوس المواطنين حول قواته المسلحة.

إن برنامج "وعقدنا العزم" يفسر انفتاح المؤسسة العسكرية على الجمهور على غرار مختلف سياساتها الاتصالية الأخرى، وذلك حتى يتغذى منها الشعب الجزائري حول ما يتعلق بجيشه ويساهم في تقوية روح المواطنة وتجعل منها درعا لمختلف الحملات التضليلية التي تستهدف الوحدة الوطنية أو المساس بالجزائر ومؤسساتها، إدراكا منها بأنه لا تكتمل مهمتها في الدفاع الوطني والحفاظ على السيادة الوطنية دون ربط علاقة متينة بين الجيش وشعبه وتقوية أواصر الالتفاف الشعبي، وهذه العقيدة نابعة من المبادئ الثورية التي يتمسك بها الجيش الوطني الشعبي، فجيش التحرير الوطني ولد من رحم الشعب والتف حوله المواطنين في مواجهة الاستدمار الفرنسي فكانت النتيجة استرجاع السيادة الوطنية.

ويؤكد الجيش الوطني الشعبي من خلال البرنامج أنه سيبقى درع الأمة، وأن الجزائر وسيادتها تبقى أحد أهم الدوافع التي يستمد منها القوة، وأن مناسباته التاريخية التي يمجدها ستكون محطات لتجديد العهد والوفاء للشهداء على أن تبقى أمانتهم فوق كل اعتبار، وأن سواعد أفراده تبذل المستحيل لتعبيد الطريق أمام جزائر الشهداء من كل التهديدات الأمنية حتى تبقى سيدة نفسها وتتفرغ لمواصلة السير نحو الرقي والإزدهار وينعم شعبها بالأمن والأمان والإستقرار.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر:

1. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي–عربي**، دار المريخ، الرياض، 1988.
2. إبن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين وآخرون، مج 1، القاهرة: دار المعارف، 2008.
3. العبدالله مي ، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2014.
4. عبد العاطي شعبان عطية وآخرون، **المعجم الوسيط**، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.

ثانيا وثائق رسمية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 2016.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي، مرسوم رئاسي رقم 22-217، مؤرخ في 06/08/ 2022، يتضمن ترسيم تاريخ 4 أوت يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي، الجريدة الرسمية، العدد 39.

ثالثا الكتب:

1. الدليمي عصام حسن وعلي عبد الرحيم صالح، **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
2. العبدالله مي ، **نظريات الإتصال**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
3. الحمداني حازم ، **الإعلام الحربي والعسكري**، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
4. المشاقبة بسام عبد الرحمن، **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
5. تمار يوسف، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعين**، ط1، طاكساج كوم للدارسات والنشر والتوزيع، الجزائر 2007.
6. حمدي محمد الفاتح وسميرة سوسطاح، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحث**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019.
7. دانييل جوني، تر طارق عطية عبد الرحمن، **أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية**، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015.
8. سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

9. طعيمة رشدي أحمد ، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
10. طه عبد العاطي نجم، **مناهج البحث الإعلامي**، ط 1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر ، 2015.
11. عبد الحميد محمد ، **تحليل المحتوى في الإعلام**، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983.
12. عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
13. عبد السلام محمد ، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الإنسانية**، مكتبة نور، 2020.
14. عبد العزيز بن على الغريب، **نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة**، ط1، دار الزهرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012.
15. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
16. فرهاد حسن عبد اللطيف، **الإعلام الحربي والعسكري**، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
17. قوي بوحنية، **الجزائر والتهديدات الأمنية الجديدة من مكافحة الارهاب إلى هندسة الأمن**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2017.
18. لخضاري منصور، **السياسة الأمنية الجزائرية "المحددات– الميادين– التحديات"**، ط1، المركز العربي للدراسات ودراسات السياسات، بيروت، 2015.
19. مصباح عامر، **منهجية البحث في العلوم والسياسية والإعلام**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
20. وسام فاضل راضي، **العينات في بحوث الإعلام**، ط 1، بغداد مكتب سنتر للعلوم، بغداد، 2023.

رابعا المجلات:

1. بلهول نسيم وهجرسي كريم، **صون السيادة في العقيدة الوطنية الجزائرية**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06 ، العدد 02، 2021، جامعة علي ونيسي بليدة 2، الجزائر، تاريخ القبول 12 جويلية 2021.
2. بن عمار أحمد ، **تطور الإعلام العسكري في الجزائر وآلياته .. محاولة مسحية استطلاعية**، مصداقية، المجلد 6، العدد 2، 2024.
3. تكركارت عبد المالك ، **في الإعلام العسكري من الإعلام الثوري إلى الإعلام العسكري**، مجلة البحوث التاريخية، المجلد 6، العدد 2، 2022.
4. حدادي وليدة، **دور وسائل الإعلام في معالجة المشكلات البيئية ضمن استراتيجيات حماية البيئة**، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34، العدد 02، 2020.

5. مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن المركز الوطني للمنشورات العسكرية، الجزائر، العدد 727، فيفري 2024.
6. مجلة الجيش، مجلة شهرية للجيش الوطني الشعبي، تصدر عن المركز الوطني للمنشورات العسكرية، الجزائر، العدد 721، أوت 2023.
7. مسعود عز الدين ، **خاصية سيادة الدول**، مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد 01، 2021.

خامسا المذكرات والأطروحات:

1. الباي عبد الرزاق، **السيادة الوطنية في ظل الحماية الدولية لحقوق الانسان**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص دراسات أمنية واستراتيجية، جامعة الجزائر 3، 2014.
2. بن غنيمة محمد السعيد ، **تحليل السياسات الأمنية بالجزائر 1988 – 2018**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019- 2020.
3. سقال سامية ، **واقع الإتصال الخارجي في المؤسسة العسكرية الجزائرية دراسة وصفية لعملية الإتصال الخارجي بمديرية الإيصال والإعلام والتوجيه/ أج وش/ ودو**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، 2018.
4. طالب باحمد محمد وعباس يحي، **معالجة مجلة الجيش الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر – دراسة وصفية تحليلية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة غرداية، الجزائر، موسم 2019 - 2020.
5. طرفة سامية، **تأطير البرامج الحوارية المتلفزة للقضايا الإقتصادية في الجزائر سنة 2019، دراسة تحليلية لبرنامج الحوار الاقتصادي (قناة الجزائرية الثالثة)**، مشروع لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019.

سادسا المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الوطني،تاريخ الجيش الوطني الشعبي من 1954 إلى اليوم https://www.mdn.dz تاريخ الإطلاع 2024/03/04 الساعة 10:30
2. الموقع الإلكتروني https://ar.m.wikipedia.org/wiki تاريخ الإطلاع 06 فيفري 2025 الساعة 7:15
3. الموقع الإلكتروني https://www.aps.dz/ar/algerie/85708-2020-03-26-09-34-51 تاريخ الإطلاع 06 فيفري 2025 الساعة 7:36
4. الصفحة الرئيسية للفايسبوك وزارة الدفاع الوطني https://www.facebook.com/mdn.gov.dz?mibextid=ZbWKwL في 26- 02- 2025 على الساعة 09:20

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إستمارة تحليل المضمون

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر لسنة 2024/ 2025 تحت عنوان: المعالجة الإعلامية لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية – دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "وعقدنا العزم" على قناة الجزائرية الإخبارية A3خلال سنة 2024.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتعلقة بدراسة موضوعنا التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وكذا أداة تحليل المضمون (استمارة تحليل المضمون)، وعليه نتقدم إلى سيادتكم برجاء الإطلاع عليها بغرض التحكيم:

- ✓ التمعن بشكل دقيق في الاستمارة وما تحتويه من عناصر؛
- ✓ كتابة ملاحظاتكم القيمة في المكان المخصص لها.

إعداد الطالب

تيت نبيل

إشراف الدكتورة

جيتي نادية

السنة الجامعية: 2024/ 2025

1. البيانات الأولية

اسم البرنامج: 1

تاريخ البث: 2 3 4

مدة الحلقة: 5

2. فئات الشكل (كيف قيل ؟).

شكل المادة الإعلامية: 6 7 8 9

اللغة المستخدمة : 10 11 12

المؤثرات الصوتية: 13 14

العناوين : 15 16

3. فئات المضمون (ماذا قيل ؟).

- الموضوع: 17 18 19 20 21 22 23 24
- المصدر: 25 26
- الشخصيات: 27 28 29 30 31
- الاستمالات: 32 33 34
- الجمهور المستهدف: 35 36
- الأهداف: 37 38 39 40 41 42
- الدائرة الجغرافية : 43 44 45 46

دليل الاستمارة

البيانات الأولية:

المربع (1) عنوان الحلقة ، المربع (2) يوم، (3) الشهر، (4) السنة، المربع (5) مدة الحلقة

فئة الشكل (كيف قيل ؟)

فئة المادة الإعلامية: تقرير (6)، روبرتاج (7)، تحقيق(8)، بورتريه (9)

فئة اللغة المستخدمة: فصحى (10)، عامية (11)، أجنبية (12)

فئة المؤثرات الصوتية: طبيعية (13) اصطناعية (14)

فئة العناوين: رئيسية (15)، فرعية (16)

فئة المضمون (ماذا قيل ؟):

فئة الموضوع: حماية الحدود (17)، تحقيق الأمن الداخلي (18)، الجاهزية القتالية العسكرية (19)، الحفاظ على الذاكرة الوطنية (20)، العلاقات العسكرية الخارجية (21)، تقوية الجبهة الداخلية (22)، الأمن الاقتصادي (23)، الأمن السيبراني (24)

فئة المصدر: رسمية (25)، غير رسمية (26)

فئة الفاعلين: رئيس الجمهورية (27)، شخصيات عسكرية (28)، مسؤولون (29)، أكاديميون (30)، شخصيات وطنية (31)

فئة الإستمالات: عقلية (32)، عاطفية (33)، تخويفية (34)

فئة الجمهور المستهدف: داخلي (35)، خارجي (36)

فئة الأهداف: التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية (37)، إبراز التاريخ العسكري للوطن (38) غرس روح الإنتماء والحفاظ على سيادة الوطن (39)، تعزيز الإيمان بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب بكل مكوناته (40)، تنوير وعي المواطن بكافة المخاطر الراهنة (41)، ، التصدي للتضليل الإعلامي (42)

فئة الدائرة الجغرافية: جهوي (43)، وطني (44)، إقليمي (45)، دولي (46)

دليل التعريفات الإجرائية

فئات الشكل (كيف قيل ؟)

شكل المادة الإعلامية: وهي القوالب الصحفية التي عالج بها البرنامج جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية وتنقسم إلى:

- تقرير: هو أحد أهم الفنون الصحفية يعنى بتقديم معلومات عن الحدث بشكل تفصيلي كامل وواضح باستخدام أسلوب موضوعي ولغة واضحة وسهلة.
- روبرتاج: هو نوع صحفي يقوم على وصف الوقائع والحقائق بأقصى قدر من الواقعية وبأسلوب أدبي متميز
- تحقيق: هو فن صحفي يتحرى عن موضوع معين والكشف عن أسبابه
- بورتريه: هو أداة إعلامية يتم من خلالها تناول شخصيات بارزة والتعريف بها من خلال تقديم معلومات عن مسيرتهم الذاتية والمهنية وعلاقاتهم

رأي المحكمين: .....

.....

اللغة المستخدمة: ونقصد بها اللغة الغالبة في البرنامج خلال عرضه للمواضيع ذات العلاقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية وتنقسم إلى:

- فصحى: هي لغة القرآن والأدب تتصف بكونها سليمة من كل عيب فهي كلام سليم وواضح.
- عامية: هي اللغة المستخدمة بين عامة الشعب الجزائري ووسيلة التواصل اليومي بين أفراده.
- أجنبية: هي لغة لبلد آخر غير اللغة الأم يتم تعلمها عن طريق التدريس.

رأي المحكمين: .....

.....

فئة المؤثرات الصوتية: هي الأصوات التي تصاحب المضامين في البرنامج أو تكمل المشهد لإضفاء تأثير معين أو جعل المشهد أكثر واقعية.

- طبيعية : هي الأصوات الحقيقية المصاحبة للمضامين الإعلامية التي يتم نقلها.
- اصطناعية: هي الأصوات التي يتم إنتاجها أو إضافتها للمضمون لتحقيق التأثير وجذب الانتباه.

رأي المحكمين: .....

.....

فئة العناوين: ويقصد بها العناوين التي تم اعتمادها في البرنامج وتنقسم إلى:

- عناوين رئيسية : ونقصد بها العناوين التي تحمل المحتوى الأساسي للموضوع
- عناوين فرعية: هي العناوين التي توضح المحتوى الأساسي للموضوع

فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

فئة الموضوع: ويقصد بها القضايا المتعلقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية التي تم تناولها في البرنامج وتنقسم إلى:

- حماية الحدود: ونقصد بها ضمان أمن الحدود الوطنية فالأمن يضمن حماية الوطن وسيادته، ويحمي المجتمع من كل التهديدات، ويحفظ الإستقرار والتنمية، وتعد مسؤولية الحفاظ على أمن الحدود من مسؤوليات الجيش الوطني الشعبي الساهر على مراقبتها لمنع أي حركة تهدف إلى المساس بها باعتبارها حدود للسيادة الوطنية.

رأي المحكمين: .....

.....

- تحقيق الأمن الداخلي: نقصد بها مجابهة كل أشكال الإرهاب والفوضى والتخريب والجريمة المنظمة والمخدرات وكل الأنشطة التي من شأنها أن تزعزع الإستقرار والأمن الداخلي للوطن، وذلك وفق أساليب وإستراتيجيات يقوم بها الجيش الوطني الشعبي لتحقيق ذلك.

رأي المحكمين: .....

.....

- الجاهزية القتالية العسكرية: ضمان الاستعداد الدائم لمواجهة مختلف التهديدات التي تمس بالسيادة الوطنية وحماية المجال البري والجوي والبحري للبلاد، من خلال تعزيز القدرات القتالية للجيش الوطني الشعبي وترقية الأداء العملياتي والوقوف على مدى جاهزية الوحدات العسكرية، وكذا الارتقاء بالتكوين العسكري بما يتماشى مع التحديات والتطورات التكنولوجية الراهنة وإدراك كافة المخاطر.

رأي المحكمين: .....

.....

- الحفاظ على الذاكرة الوطنية: ونقصد بها تمسك الجيش الوطني الشعبي بتاريخه ومبادئ ثورته التحريرية إيمانا منه بأن التاريخ من أهم مكونات الهوية الوطنية وأنه يعكس عظمة الأسلاف ويحرك الشعور الوطني، وينمي الشعور بعزة السيادة الوطنية ويقدس واجب الحفاظ عليها.

رأي المحكمين: .....

.....

- العلاقات العسكرية الخارجية: الزيارات واللقاءات التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي مع مختلف القوات العسكرية الدولية في إطار التعاون وتبادل الخبرات وتحقيق المصلحة المتبادلة وهو ما يعكس جهوده في فرض هيبة البلاد وسيادتها.

رأي المحكمين: .....

.....

- تقوية الجبهة الداخلية: الحفاظ على اللحمة الوطنية من خلال الرابطة التي يتبناها الجيش الوطني الشعبي مع الأمة ويعمل على رعايتها ودعمها وتقويتها حتى يبقى الشعب موحد بكل مكوناته لحماية الوطن، فحماية السيادة الوطنية تتطلب جبهة داخلية قوية ومنسجمة على استعداد دائم لحمايتها داخليا وخارجيا من أي تهديد محتمل.

رأي المحكمين: .....

.....

- الأمن الاقتصادي: ونقصد به مساهمة الجيش الوطني في دعم الاقتصاد الوطني من خلال المنتجات التي تصنعها المؤسسة العسكرية في مختلف مجالات الصناعة العسكرية، وفق معايير عالمية بما يضمن للمؤسسة تحقيق احتياجاتها وتعزيز اكتفائها الذاتي، وضمان مكانة أساسية لتحقيق الاستقلالية الاقتصادية للدولة وترسيخ السيادة الوطنية.

رأي المحكمين: .....

.....

- الأمن السيبراني: نقصد به استراتيجيات وجهود الجيش الوطني الشعبي في التعامل مع المجال السيبراني خاصة في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتحول المتسارع نحو الرقمية في مختلف القطاعات، وذلك بهدف ضمان الأمن السيبراني باعتباره عنصرا حيويا لضمان السيادة الوطنية واستقرار البلاد.

رأي المحكمين: .....

.....

فئة الفاعلين: ونقصد بها الأطراف الفاعلة في المضامين الإعلامية للبرنامج والمتعلقة بالموضوع

- رئيس الجمهورية: هو الذي يمثل الدولة ويزاول العمل السياسي الهادف إلى الاهتمام بخدمة المجتمع والبلاد
- شخصيات عسكرية: هم أفراد الجيش الوطني الشعبي الفاعلين في مضامين البرنامج.
- مسؤولون: هم الأفراد الذين يشغلون منصب مسؤولية في هيئة أو مؤسسة مدنية أو حكومية
- أكاديميون: وهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات (أساتذة، خبراء، باحثين)
- شخصيات وطنية: هم الأشخاص الذين يحبون الوطن ويدافعون عن مصالحه ويتبعون منهج دولتهم البنّاء (المجاهدين، العسكريين المتقاعدين)

رأي المحكمين: .....

.....

فئة المصدر: ويقصد به مصدر المعلومات والمعطيات التي يركز عليها البرنامج في تقييم جهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية.

- رسمية : ونقصد بها الجهات الرسمية التي يتم استقاء المعلومات منها مثل عسكريين، أكاديميين، باحثين
- غير رسمية: ونقصد المعلومات المتحصل عليها من جهات لا تنتمي إلى جهات رسمية مثل المواطنين

رأي المحكمين: .....

.....

فئة الجمهور المستهدف: ونقصد بها الجمهور الذي توجه إليه المضامين الإعلامية المتعلقة بالجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية في البرنامج.

- داخلي: ونقصد به الجمهور الجزائري بكل فئاته داخل الوطن.
- خارجي: ونقصد به الجمهور الجزائري بكل فئاته خارج الوطن.

رأي المحكمين: .....

.....

فئة الإستمالات: هي وسائل الإقناع والتأثير في المتلقي المعتمدة من طرف البرنامج ضمن المضامين المتعلقة بجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية

- عقلية: هي الوسيلة التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج المنطقية مثل تصريحات رسمية
- عاطفية: هي الوسيلة التي تستهدف وجدان المتلقي ومخاطبة حواسه مثل استخدام الشعارات
- تخويفية: هي الوسيلة التي تستهدف إثارة خوف المتلقي حول خطر معين

رأي المحكمين: .....

.....

فئة الأهداف: وهي أهداف المراد إبلاغها أو الوصول إليها من خلال مضامين برنامج وعقدنا العزم.

- التعريف بنشاطات الجيش الوطني الشعبي وقدراته الدفاعية
- إبراز التاريخ العسكري الوطني
- غرس روح الإنتماء والحفاظ على سيادة الوطن
- تعزيز الإيمان بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب بكل مكوناته
- تنوير وعي المواطن بكافة المخاطر الراهنة
- التصدي للتضليل الإعلامي

رأي المحكمين: .....

.....

فئة الدائرة الجغرافية: ونقصد بها تغطية البرنامج لجهود الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على السيادة الوطنية حسب المناطق الجغرافية وتنقسم إلى:

- جهوي: ونقصد بها تغطية البرنامج لأنشطة وجهود الجيش الوطني الشعبي على مستوى النواحي العسكرية
- وطني: ونقصد بها القضايا والمضامين الإعلامية في البرنامج التي المتعلقة بالوطن
- إقليمي: ونقصد بها القضايا والمضامين الإعلامية في البرنامج المتعلقة بالأوضاع الإقليمية
- دولي: ونقصد بها القضايا والمضامين الإعلامية في البرنامج المتعلقة بالأوضاع الدولية

رأي المحكمين: .....

.....